



2022/11/15

العدد الحادي عشر

مجلة ١٢

فضاء المعرفة

مجلة علمية ثقافية شهرية تصدر عن كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات - جامعة البصرة

مجلة it فضاء المعرفة

مجلة علمية ثقافية شهيرة تصدر عن كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات

التصميم

سجى أكرم عبد الحسين علوم الحاسوب
خالد عبد الرحمن عاصي علوم الحاسوب

التدقيق اللغوي

م.م هدى عادل علوم الحاسوب

هيئة التحرير

د.حسن مالح	نظم المعلومات
أ.م. صبا عبدالواحد	علوم الحاسوب
م.ازهار سهيل عطية	تربية البصرة
آيات امير خضير	نظم المعلومات
محمد نعيم	علوم الحاسوب
عبد الرحمن نوفل	نظم المعلومات
سجاد ريسان مردان	نظم المعلومات
محمد قاسم	علوم الحاسوب
محمد باقر إسماعيل	علوم الحاسوب
حمزة أيوب يوسف	علوم الحاسوب

برعاية السيد رئيس الجامعة

أ.د سعد شاهين حمادي

الإشراف العام

أ.م.د سلمى عبد الباقي
عميدة كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات

الإشراف العلمي

أ.م.د زينب نجم السراج

رئيس مجلس الإدارة

أ.م.د محمد عبد الحسن ممبر
م. العميد للشؤون الإدارية

رئيس التحرير

د.عبد الحي عبد النبي زبيك

مدير التحرير

أ.م.د زهير سالم عبدالرزاق
مسؤول وحدة النشاطات الطلابية

سكرتير التحرير

بنين ظافر ناصر نظم المعلومات

لننشر وإعلان يرجى مراسلتنا على مواقعنا التالية

الفهرس

العلمية

- 3-
4- م.م آمنه ابراهيم العبودي رياضيات بحتة
5- محمد نعيم البرمجة
6- محمد قاسم أنظمة الألوان
8- حمزة أيوب يوسف أهم خصائص وأنواع الذكاء الاصطناعي

الثقافية

- 10-
11- كاظم فنجان الحمادي أوروبا بين تكريم التعري وتجرير الاحتشام
12- سجي اكرم عبدالحسين الثقة في النفس كيف نعرزها ونفصلها عن الغرور
14- م.م حازم تالي الربيعي أدب اللطف أو شعراء الحسين
16- د.محمد علي حسين ما وراء تسويق ابن رشد كما خر صوت نلسفي عربي إسلامي
18- أ.د.سليمة جبار غانم أبي
19- ألاء عبدالكريم حسن ابن السكيت بوصلة العلم والعلماء
21- محمد عبدالكريم البوح الشعري في المجموعة الشعرية ((مليك العشق))
23- د.حسن مالح الفكر العراقي الحديث ومدى تأثيره مع الانكار معاصرة
25- منتظر باسم ضغوط الحيات وكيفية التعامل معها
27- آيات أمير خضير عطاء مستدام
مرضى سامي اتعبتني خطاك
28- د.طالب هاشم بدن قصة قصيرة تحت عنوان (علاقة معتدة)
29- غفران ناجح للحروب أنواع

الأخبار

اللقاءات

فنون

افتتاحية العدد

11

الشباب والجامعة

أ.م.د. سلمى عبدالباقي محمود

ترتقي الشعوب عبر رصيدها الفكري والثقافي والعلمي وما تستطيع أن تنتجه كحصيلة للموروث الحضاري

الذي تحمله ومع تسارع العلم وتطور تقنياته بات الجهد أكبر على عاتق الجيل الشاب الذي نطمح أن يكون في الصدارة لما له من

أمال علق عليه ولعل الطالب الجامعي هو خير من تصبو إليه الأعين في تحقيق كل الطموحات التي قد لم تحالف الجيل السابق عليهم

فالمنجزات المتوارثة والتي تسلم من جيل إلى آخر تحتاج من يعي حجم المسؤولية كي لا تضيع الجهود سدى. العلم هو الحل الوحيد في تخطي الصعوبات ويقضي على مخلفات الفساد وترهلات الأداء المثقل بعقبات الروتين وتقادام المشاريع والمخططات التي لا تناسب روح العصر وجوهره لذا بات لزاما علينا أن نقدم الأفضل والأكفأ في كل الميادين ونتيح للجيل الشاب أن يأخذ دوره كي يكون عنصرا فاعلا ومشاركا في إرساء قواعد العلم وآلياته الصحيحة عبر مواصلة الجد في طلب العلم والابتعاد عن كل ما يكون عائقا أمام تحصيل الدرس وإقامة علاقة طيبة مع من حملوا رسالة العلم بأمانة من أساتذتهم الذين لا يألون جهدا في مهامهم الوظيفية التي فرضها عليهم الواجب الأخلاقي والمنهج العلمي والإنساني. أضف إلى ذلك ينبغي للطالب أن يطلع على القوانين والضوابط الجامعية التي فرضتها الوزارة والقوانين التي تتماشى مع الذوق العام كي يشعر الطالب بأنه ضمن دائرة طلبة العلم بعيدا عن العشوائية في التفكير والسلوك وليس طرفا في أي صراع سياسي أو ديني متطرف فالعلم يهدف إلى بناء وعي متكامل قائم على احترام الآخر وقبول أفكاره التي تصب في إطار المصلحة العامة وتخدم المجتمع وترفع عن كاهله الظلم والاضطهاد في كل الأصعدة. فضلا عن العلاقات المتوازنة مع أقرانهم وبالشكل الذي يحفظ للجميع خصوصيته بضمان عدم التعدي على الحريات الشخصية كي نبني حلقات وصل مبنية على وفق المنفعة العلمية المتبادلة عبر خلق روح التنافس الشريف في طلب العلم ونضمن التكامل وبث روح الفريق الواحد بعيدا عن السلوكيات المرفوضة والأخلاقيات البعيدة عن الإنسانية وتعاليم ديننا الحنيف حفظ الله الجميع وسدد خطاهم في ميدان العلم والعمل

العلمية

رياضيات بحتة (Pure mathematics)

م. م آمنه إبراهيم العبودي

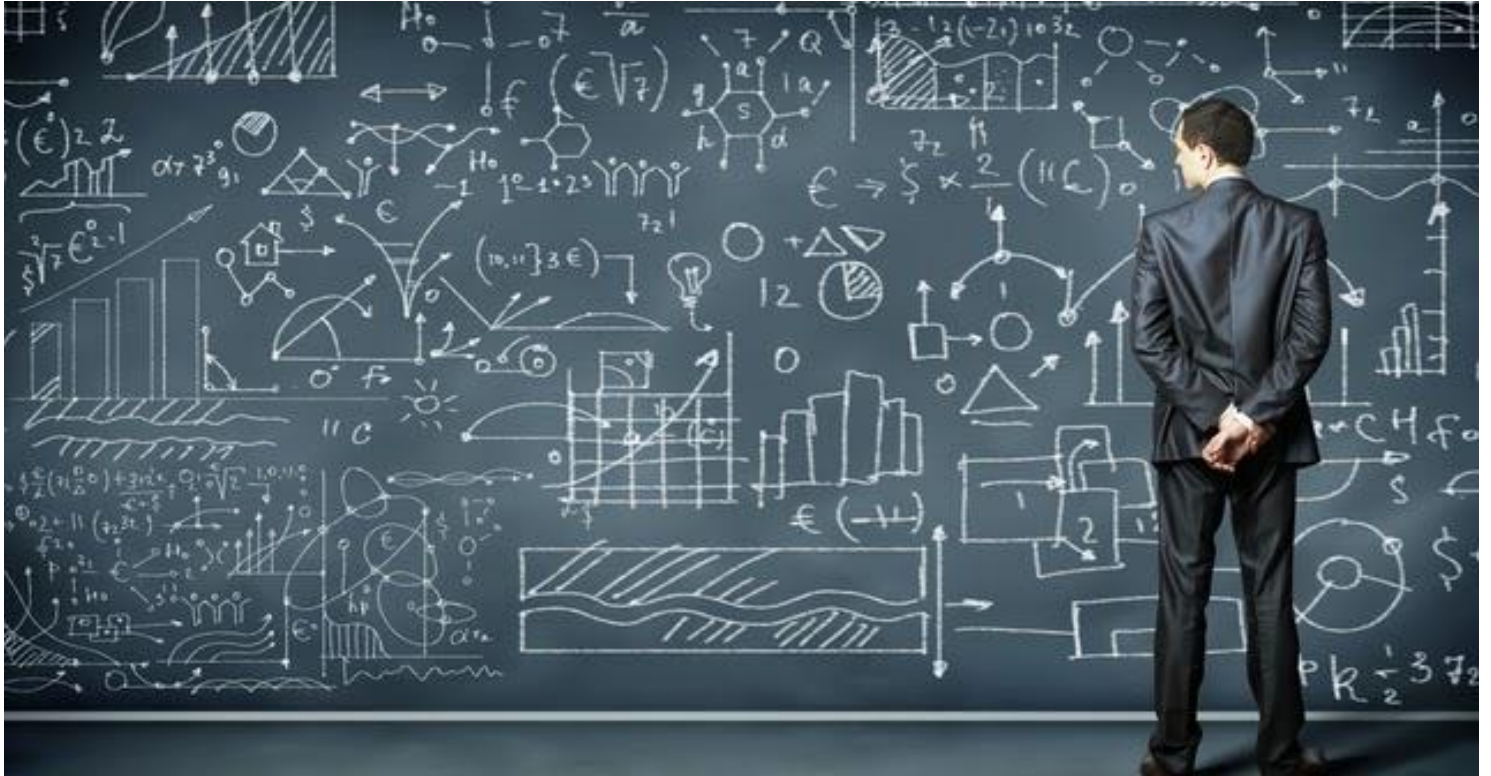
الرياضيات على الرياضيات من أجل مصلحتها، أي الرياضيات البحتة.

ومع ذلك، بقيت جميع النظريات الرياضية تقريباً مدفوعة بمشاكل قادمة من العالم الواقعي أو من نظريات رياضية أقل تجريداً. أيضاً، تم استخدام العديد من النظريات الرياضية، والتي بدت أنها رياضيات خالصة تماماً، في النهاية في المجالات التطبيقية، ولا سيما الفيزياء وعلوم الحاسوب. ومن الأمثلة المبكرة الشهيرة على ذلك، إظهار إسحاق نيوتن أن قانون الجاذبية العالمي الخاص به يعني ضمناً أن الكواكب تتحرك في مدارات ذات أجزاء مخروطية، منحنيات هندسية درسها أبلونيوس البرغاوي في العصور القديمة. مثال آخر هو مشكلة تقسيم أعداد صحيحة كبيرة، والتي هي أساس نظام تشفير RSA، المستخدم على نطاق واسع لتأمين اتصالات الإنترنت.

الرياضيات البحتة أو الرياضيات الخالصة هي دراسة المفاهيم الرياضية بشكل مستقل عن أي تطبيق خارج الرياضيات. قد تنشأ هذه المفاهيم في اهتمامات العالم الحقيقي، وقد تتحول النتائج التي تم الحصول عليها لاحقاً إلى فائدة للتطبيقات العملية، لكن علماء الرياضيات البحتين ليسوا مدفوعين أساساً بهذه التطبيقات. بدلاً من ذلك، يُعزى النداء إلى التحدي الفكري والجمال المتمثل في تحديد النتائج المنطقية للمبادئ الأساسية.

رياضيات بحتة صنف فرعي من رياضيات فروع

جبر، هندسة رياضية، تبولوجيا، نظرية الأعداد



ويترتب على ذلك، في الوقت الحالي، أن التمييز بين الرياضيات البحتة والتطبيقية هو وجهة نظر فلسفية أو تفضيل عالم رياضيات أكثر من كونه تقسيمياً جامداً للرياضيات. على وجه الخصوص، ليس من غير المؤلف أن يصف بعض أعضاء قسم الرياضيات التطبيقية أنفسهم بأنهم علماء رياضيات بحتين فلكل فروع تخصصه.

على الرغم من وجود الرياضيات البحتة كنشاط منذ اليونان القديمة على الأقل، فقد تم تطوير المفهوم في حوالي عام 1900، بعد إدخال النظريات بخصائص مضادة للحدس (مثل الهندسة غير الإقليدية ونظرية كانتور للمجموعات اللانهائية)، واكتشاف التناقضات الواضحة (مثل الوظائف المستمرة التي لا يمكن تمييزها في أي مكان، ومفارقة راسل). قدم هذا الحاجة إلى تجديد مفهوم الصرامة الرياضية وإعادة كتابة جميع الرياضيات وفقاً لذلك، مع الاستخدام المنهجي للطرق البديهية. أدى ذلك إلى تركيز العديد من علماء

البرمجة

أعداد محمد نسيم

ما هي أهمية البرمجة
وراء معظم كل ما نراه على الإنترنت - كل كلمة و صورة و مخطط و
تخطيط و ما إلى ذلك - هناك شخص برمجها لتبدو على ما هي عليه .

1. توفير وظائف جديدة
 2. سهولة تعلم لغات البرمجة
 3. توفير الوقت و الجهد
 4. يمكنك إنشاء أي شيء تريده
 5. الدخل المرتفع المحتمل
 6. تعلم حل المشاكل
 7. تعلم الجمع بين المهارات الفنية و الإبداع
 8. التشجيع على فتح الأعمال الريادية
- البرمجة هي مهارة لها فوائد عديدة و بعض المزايا التي تأتي مع معرفة
البرمجة هي وظيفة مضمونة و إنشاء تطبيقات مثيرة للاهتمام و تطوير
مهارات حل المشكلات، وأحياناً فرصة العمل من المنزل.

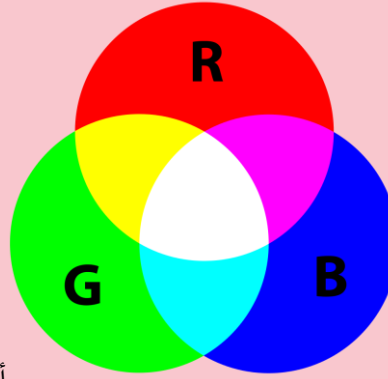
تلعب البرمجة دوراً أساسياً في عالمنا و بدونها لن
تقرأ هذا المقال و لن تتمكن من استخدام هاتفك
الخلوي أو الكمبيوتر أو التلفزيون الذكي و يمكن
أن يميزك تعلم أساسيات البرمجة عن نظرائك مما
يمنحك ميزة تنافسية في هذا العالم المدفوع
بالتكنولوجيا.

ما هي البرمجة؟
تستخدم البرمجة لغة يمكن للآلة فهمها من أجل
جعلها تؤدي مهاماً مختلفة و برمجة الكمبيوتر هي
الطريقة التي نتواصل بها مع الآلات لتعمل بالطريقة
التي نحتاجها.

ما هو البرنامج؟
البرنامج عبارة عن مجموعة من الوظائف المنطقية
والرياضية والمتسلسلة مجمعة معاً. و عندما يتم
تجميعها تؤدي هذه الوظائف مهمة محددة. و تركز
كل لغة برمجة على أنواع مختلفة من المهام
بالإضافة إلى إعطاء الأوامر للجهاز بطرق مختلفة.

أنظمة الألوان RGB و CMYK

إعداد : محمد قاسم- علوم الحاسوب

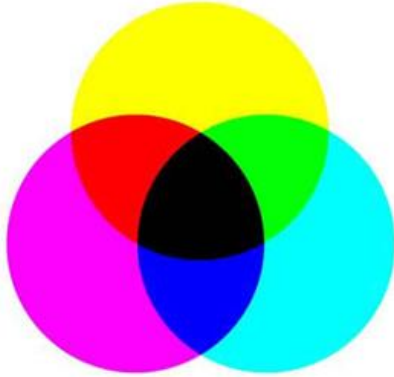


أين يستخدم نظام ال RGB ؟

عادة ما يستخدم هذا النظام في أجهزة العرض الضوئية بمختلف أنواعها، حيث أن الشاشات وأجهزة الإسقاط وغيرها تعتمد على هذا النظام، وحتى حساسات الكاميرات الرقمية مصممة لالتقاط الصور بناءً على نظام RGB.

ما هي أنظمة ألوان ال RGB و CMYK؟ ما الفرق بينها وأين تستخدم كل منها؟ في حال كنت تعمل في مجال التصميم أو تخطط لطباعة صورة ما، فمن المرجح أنك قد سمعت عن أنظمة الألوان المختلفة، حيث أن عبارات ال RGB و CMYK تتكرر طوال الوقت في هذا المجال، ومن المهم تمييز كل منهما ولماذا يستخدمان وما الفرق بينهما.

CMYK



2- نظام ألوان CMYK

تعتبر أحرف CMYK عن أربعة ألوان أساسية مصممة لتكون مثالية للأصبغة والحبر، هذه الألوان الأساسية هي:

-سيان (Cyan)

-ماجينتا (Magenta)

-الأصفر (Yellow)

-المفتاح ذي اللون الأسود (Key)

1- نظام ألوان ال RGB

الفكرة الأساسية من نظام ال RGB هي القدرة على إعادة إنتاج أي لون آخر بالاعتماد على ضوء ثلاثة ألوان أساسية:

-الأحمر (R).

-الأخضر (G).

-الأزرق (B).

حيث أن وجود هذه الألوان معاً بشدتها الكاملة يعطي اللون الأبيض، وعلى العكس من ذلك فإن غيابها يعطي اللون الأسود، يعتبر نظام ألوان ال RGB نظام إضافة، حيث أن كل قيمة مضافة لأحد الألوان تعني المزيد من الضوء. أي أن الألوان ذات القيم الأكبر في كل من (R, G, B) أفصح، بينما تلك التي تمتلك قيمة أدنى تكون قاتمة.

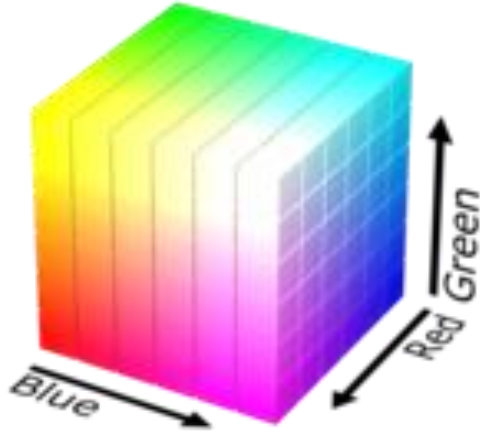
على عكس نظام ال RGB حيث أن غياب اللون في نظام ال RGB يعطي اللون الأسود، وبالتالي النظام مصمم للعمل على خلفية سوداء.

إذ صمم نظام ال CMYK بحيث يعطي غياب الألوان اللون الأبيض (كون ورق الطباعة أبيض اللون عادة)، فيما أن عملية دمج الألوان معاً ينتج عنها بقية الألوان.

يعتبر نظام ال CMYK نظام إزالة، حيث أن إضافة قيم أي من الألوان الأساسية تعني امتصاص المزيد من الضوء، وبالتالي خلق لون قاتم أكثر. ومع كون ألوان سيان وماجينتا والأصفر لا تستطيع صنع اللون الأسود عند مزجها (بل تصنع لوناً بنياً قاتماً) إذ أن من الضروري وجود اللون الأسود.

أين يستخدم نظام CMYK ؟

مع كون نظام CMYK يعتمد على كون الأساس أبيض، ومن ثم يتم الطرح منه للحصول على الألوان الأخرى فهو مناسب للطباعة فقط.



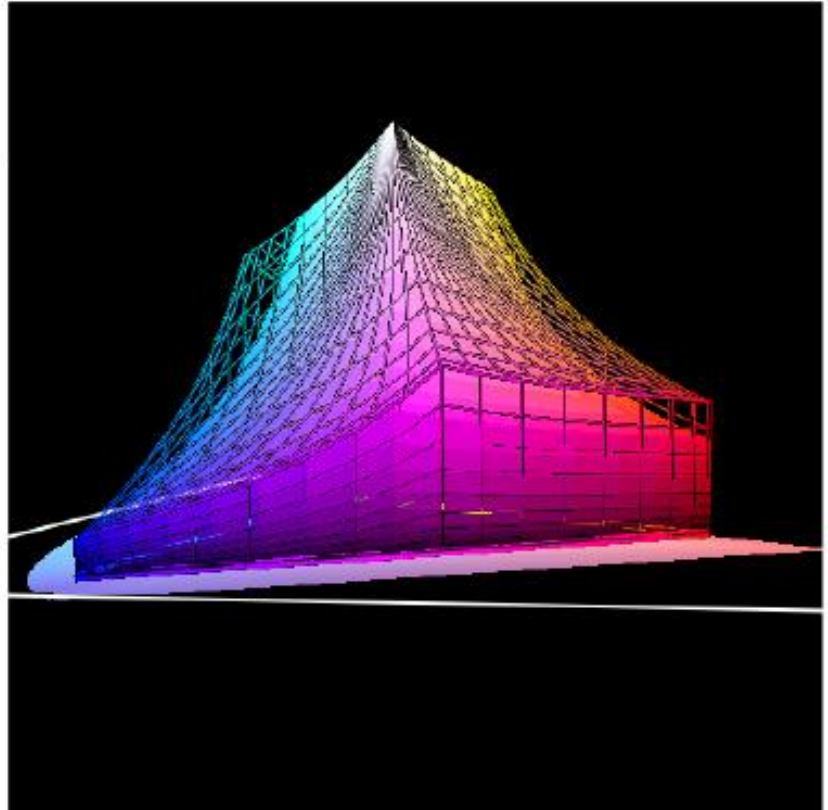
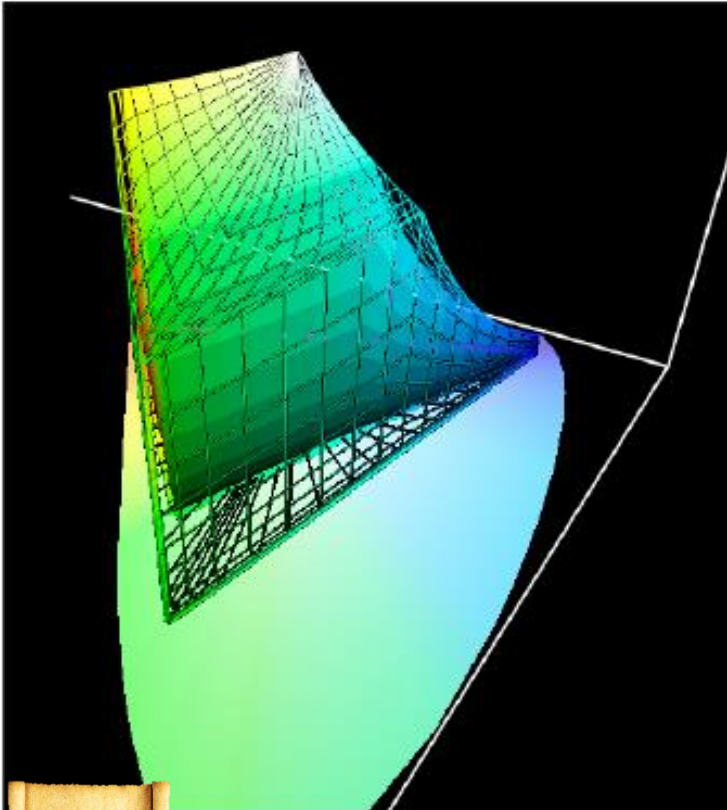
أين يستخدم نظام CMYK ؟

مع كون نظام CMYK يعتمد على كون الأساس أبيض، ومن ثم يتم الطرح منه للحصول على الألوان الأخرى فهو مناسب للطباعة فقط.

لماذا تختلف الألوان بين نظامي CMYK و RGB ؟

من حيث المبدأ، يفترض أن يكون كل من نظامي RGB و CMYK قادرين على التعبير عن الألوان التي نراها في الطبيعة، لكن في الواقع فكل من هذين النظامين محدودين للغاية في المجال اللوني، وكل منهما يغطي مجالاً محدوداً مما نراه بالعين المجردة، بالتالي وفي حال قممت بالتصميم باستخدام نظام RGB وحاولت طباعة تصميمك، ستجد الصورة المطبوعة باهتة للغاية مقارنة بالتصميم الأصلي

وفي حال صممت باستخدام نظام CMYK وحاولت عرض الصورة على الويب ستظهر الألوان فاقعة كثيراً، وستظهر الصورة مشبعة أكثر من اللازم.



أهم خصائص وأنواع الذكاء الاصطناعي وميزاته

بقلم: حمزة أيوب يوسف

علوم الحاسوب

القدرة على التعلم:

وهي قدرة مهمة تهدف إلى إكساب الإنسان المزيد من المعلومات والمهارات الإضافية التي تساعد في تنمية قدراته.

ويُسهم الذكاء الاصطناعي كذلك في تعزيز قدرات الأعمال في جميع المجالات ويُعطي الشركات القدرة على إظهار إمكانياتها، واستخدام لغة البشر مع الأجهزة الذكية بدلا من لغات التشفير والبرمجة، والتقدم السريع في معظم المجالات، جاء نتيجة تنوع الذكاء الاصطناعي، لذا سنعرض عليكم أهم أنواعه.



كلما تعمقنا في الحديث عن الذكاء الاصطناعي وما يقدمه للعالم من تكنولوجيا متطورة، لنكاد نجد مجالا يخلو منه، بل وفرض نفسه كالضرورة الأساسية، أبرزها الصناعة التي تعتمد على الروبوتات لأداء المهام التي قد يعجز العنصر البشري على تنفيذها، ولطالما تخيلنا شكل مستقبلنا حين تغدو القدرة المعرفية للأجهزة الذكية متفوقة على الإنسان، لنتعرف على خصائص وأنواع الذكاء الاصطناعي.

خصائص الذكاء الاصطناعي:

التمثيل الرمزي:

الفكرة السائدة على أن أجهزة الحاسوب لا تتعامل إلا مع حالتين لا ثالث لهما وهما "الصفر والواحد" تغيرت مع ظهور الذكاء الاصطناعي، فلم يعد التعامل فقط مع العمليات الحسابية والأرقام، بل صار تعامل لغات الترميز عن طريق استخدام الرموز في تمثيل المعلومات المختلفة.

استخدام الأسلوب التجريبي المتفائل:

من الصفات المهمة في مجال الذكاء الاصطناعي أن برامجهما تفتح المسائل التي ليس لها طريقة حل عامة معروفة، وهذا يعني أن البرامج لا تستخدم خطوات متسلسلة تؤدي إلى الحل الصحيح ولكنها تختار طريقة معينة للحل تبدو جيدة مع الاحتفاظ باحتمالية تغيير الطريقة إذا اتضح أن الخيار الأول لا يؤدي إلى الحل سريعا، أي التركيز على الحلول الوافية.

البيانات غير المؤكدة أو غير الكاملة:

يهدف علم البيانات إلى إيجاد الحلول المناسبة في الوقت المناسب، وليس معنى ذلك أن نقوم بإعطاء حلول مهما كانت الحلول غير صحيحة أو صحيحة، يجب ان يقوم بالأداء الجيد وكذلك أن يكون قادر على تقديم الحلول المقبولة والاحتمالات القريبة من الحقيقة، وألا تصبح غير وافية، لذلك اتجهت العديد من الحكومات إلى استخدام هذه البيانات لمعالجة مشاكل المعلومات الضخمة، فحسب تقرير صدر من شركة "Intel" فإن حجم البيانات التي أنتجها العالم منذ بداية عصر الإنترنت وحتى عام 2006 يقدر بنحو أكثر من 8 إكسابايت أي ما يُعادل 8 بلايين جيجا بايت، وتضاعف هذا الرقم أكثر من 1500 مرة خلال عام 2018، ليصل إلى 5.6 زيتابايت "الزيتابايت يعادل ألف بليون جيجا بايت"، ويؤكد خبراء أن هذا الرقم في تضاعف وقد يصل إلى 5 مرات أكثر بنهاية هذا العام 2022.

وبناء على نوع المهام التي يؤديها الذكاء الاصطناعي فقد قُسم إلى ثلاث فئات مهمة:

- **الذكاء الاصطناعي الضيق (Artificial Narrow Intelligence) ANI** ويمثل هذا النوع من الذكاء الاصطناعي جميع أنظمة الذكاء الاصطناعي الموجودة، بما في ذلك أكثر الذكاء الاصطناعي تعقيداً وقدرة على الإطلاق، وهي فئة تؤدي مهام محددة وفريدة.

- **الذكاء الاصطناعي العام (AGI Artificial General Intelligence)**: ويسمى كذلك بالذكاء الاصطناعي القوي، وهو قدرة وكيل الذكاء الاصطناعي على التعلم والإدراك والفهم والعمل تمامًا مثل الإنسان.

- **الذكاء الاصطناعي الخارق (Artificial Super Intelligence) ASI**: يسمى أيضا بالذكاء الفائق، وهو "فكر أذكى بكثير من أفضل العقول البشرية في كل مجال تقريباً"، وسيؤدي تطوير AGI وASI إلى سيناريو يُشار إليه في الغالب باسم التفرد، وبينما تبدو إمكانية امتلاك مثل هذه الآلات القوية تحت تصرفنا جذابة، فإن هذه الآلات قد تهدد أيضًا وجودنا أو على الأقل تهدد أسلوب حياتنا.



أهم أنواع الذكاء الاصطناعي:

هناك أربعة أنواع أساسية في أنظمة الذكاء الاصطناعي والأنظمة القائمة عليه: الآلات التفاعلية، وآلات الذاكرة المحدودة، ونظرية العقل، والذكاء الاصطناعي المدرك للذات.

1. **الآلات التفاعلية (Reactive Machines)**: هذه هي أقدم أشكال أنظمة الذكاء الاصطناعي ذات القدرات المحدودة للغاية، ولا يمكن استخدامها للاعتماد على الذاكرة لتحسين عملياتها على أساس نفس الشيء، مثال شائع لآلة الذكاء الاصطناعي التفاعلية هو صاحبنا الحاسوب الذكي "DEEP BLUE" من IBM، الذي فاز في لعبة الشطرنج وتكلمنا عنه من قبل.

2. **ذاكرة محدودة (Limited Memory)**: آلات الذاكرة المحدودة هي آلات قادرة، بالإضافة إلى امتلاكها لقدرات الآلات التفاعلية البحتة، على التعلم من البيانات التاريخية لاتخاذ القرارات.

3. **نظرية العقل (Theory Mind)**: في حين أن النوعين السابقين من الذكاء الاصطناعي تم العثور عليهما بكثرة، إلا أن النوعين التاليين من الذكاء الاصطناعي موجودان، في الوقت الحالي، إما كمفهوم أو عمل قيد التقدم، فنظرية العقل تنص على أن الآلة ستتمكن من فهم الكيانات التي تتفاعل معها، ومعرفة احتياجاتها ومشاعرها ومبادئها، بل وحتى عملية التفكير التي تقوم بها.

4. **الوعي الذاتي (Self-awareness in AI)**: هي فرضية تهدف إلى تطور الذكاء الاصطناعي في بناء أنظمة تستطيع تشكيل تصورات عن نفسها، عندما يتحقق الذكاء الاصطناعي المدرك للذات، سيكون لدينا ذكاء اصطناعي لديه وعي على مستوى الإنسان ويساوي الذكاء البشري بنفس الاحتياجات والرغبات والعواطف. وهي المرحلة الأخيرة من تطوير الذكاء الاصطناعي والتي لا توجد حاليًا إلا افتراضياً.



أوروبا: بين تكريم التعري وتكريم الاحتشام

بقلم: كاظم فنجان الحمامي

اتفقت بلدان الاتحاد الاوربي على إصدار قانون يقضي بتكريم النساء اللواتي يرتدين الحجاب أو النقاب أو غطاء الرأس باعتبارها من الرموز الدينية، مع وجوب التنبيه إلى أن عبارة (الرموز الدينية) تقتصر على النساء المسلمات وحدهن، ولا تشمل أخواتنا الأرثوذكسيات المتحجبات، ولا المحتشمات من الطوائف المسيحية الأخرى كالأميش والمينونايت، ولا الراهبات المتبتلات. فالغرامات تقتصر على المسلمات فقط..

المثير للدهشة أن بعض فقهاء المسلمين اصعدوا فتاوى تميز للمسلمات خلع حجابهن في مدن الاتحاد الأوروبي تماشياً مع التوجهات الفرنسية، أو تزامناً معها، وذلك بذريعة تفضي الضرر. ويرى الخنفشاريون العرب أن التعري في الشارع خلعة، وعلى المسرح فن، وعلى الشاطئ رياضة. بينما يرى الأنثروبولوجيون أن التعري لم يكن عاراً لدى الشعوب القديمة في بابل وسومر وأشور، وهكذا توحدت نظرياتهم كلهم مع سياسة إيمانويل ماكرون، الذي ما أنفك يدعو للخلعة والتهتك والابتذال وإشاعة الفحشاء والرذيلة في المجتمع الأوروبي، ويسعى لاختضاع الشعوب لمعتقداته الشاذة وتوجهاته المنحرفة..

من مفاصد الجمهورية الفرنسية الجديدة أنها ترى الانحلال حرية، والرذيلة ثقافة، آخذين بعين الاعتبار أن القوانين حين تتشدد في مصادرة حريات الأديان، لا تحمي الفضيلة، وإنما تحمي الرذيلة. ولا تنتصر الرذيلة إلا متى كان صوتها قوياً، وصوتها لا يكون قوياً إلا إذا نفخت في أبواق التشريعات الراضية للحشمة والوقار..

المؤسف له أن معظم منصات التواصل اشتركت الآن في عولمة الرذيلة والفساد، وأن لا يكون للوالدين سلطة على ابنائهما، فيمارسون ما يشاؤون من العادات السيئة والممارسات المستوردة.. والادهى من ذلك أن بعض الشعوب تفتخر بأنها تهدف بما لا تعرف، وتفتخر بأنها جاهلة همجية.. والله يستر من الجايات..

الثقة في النفس..

كيف نعززها

ونفصلها عن الغرور؟

اعداد: سجي اكرم عبدالحسين



الثقة

الكثير منا يرى البشر من حوله ومن خلال مظهرهم الخارجي يتنبأ بوظيفة هذا الشخص، فمثلاً إذا رأينا في إحدى المؤسسات فرداً فيها يعلوه الوقار ويهتم بهندامه كثيراً، يقع في خواطرنا بأنه أحد المدراء في هذه المؤسسة، أو أحد الأشخاص النافذين فيها، لذا إن الاهتمام بالمظهر الخارجي يقطع نصف الطريق عليك للوصول إلى قلوب الناس.

ما هو تعريف الثقة في النفس؟ في القاموس، تعريف الثقة بالنفس هو "ثقة الإنسان في قدراته وفي صفاته وفي تقييمه للأمور" وفي علم النفس، يعرف الإنسان الواثق من نفسه بأنه شخص يحترم ذاته ويقدرها، ويحب نفسه ولا يؤذيها، ويدرك كفاءته، ويثق بقدرته على اتخاذ القرارات الصحيحة. ويتم تعريف الثقة بالنفس على أنها اعتماد الشخص على نفسه والشعور بالثقة في قدراته وصفاته وحكمه وفي نفسه بصفة عامة. كما تُعرف هذه الصفة على أنها ثقة الفرد في قدراته وإمكانياته وقراراته أو الاعتقاد بأنه قادر على مواجهة تحديات ومتطلبات الحياة اليومية بنجاح. وبناء على هذا التعريف، يتسم الشخص الواثق بنفسه بالتفاؤل والاطمئنان والقدرة على تحقيق أهدافه وتقييم الأشخاص والعلاقات بصورة صحيحة وفقاً لنظراته لنفسه وتقديره لذاته.

الثقة بالنفس صفة هامة جداً للحفاظ على الصحة الجسدية والنفسية معاً، إذ أن التمتع بها يساعد الشخص على أن يصبح ناجحاً في حياته العائلية والشخصية والمهنية. فما هي الثقة بالنفس؟ ماهي فوائدها وأهم الخطوات لتعزيزها؟ كيف يمكن للإنسان أن يكتسبها ويتمتع بها؟ وهل هناك فرق بين الثقة بالنفس والغرور؟ يسعى جميع الناس تقريباً في هذا العصر لاكتساب الثقة في النفس وزيادة قدراتهم ومعارفهم. فهذه الصفة هي من أهم الخصال التي تميّز الشخصية القوية التي تتمثل بتقبل كل السلبيات والإيجابيات الجسدية والشخصية والفكرية، والتعايش معها بل والافتخار بها. الثقة في النفس وقوة الشخصية هما كل ما يطمح أن يحصل عليه الإنسان لأنهم صفتان لا بد أن يتواجدا في أي إنسان يريد أن يمتلك مفاتيح النجاح في كل جوانب الحياة، الاجتماعية والأسرية والتعليمية والمهنية. ماذا تفعل لبناء شخصية جذابة؟ يقول الدكتور عادل عامر أن بناء شخصية جذابة وقوية يتطلب الثقة بالنفس أولاً، لكي يثق بك الآخرون بعد ذلك ويسود الاحترام والتفاهم بينكم، ولكي تكون ذا شخصية جذابة وقوية يجب أن تتوفر بك بعض الصفات التي تجعل من الحديث معك والنظر إليك يكون ذا مردود أكبر خاصة في علاقات العمل، إن بناء الثقة بالنفس ليس صعباً، ومردوده كبير بعد ذلك على ذات الشخص، فما عليك سوى أن تعتني بالآتي: المظهر الخارجي: إن اللحظة الأولى التي تقع فيها عيننا أي إنسان عليك سيعرف مباشرةً بعدها مع من هو يتعامل.

الألفاظ والمفردات: "الملاطف سعد" مقولة تتكرر دائماً وأبداً عندما نسمع أناساً يتحدثون بطريقة غير لائقة سواء باستخدامهم لبعض الألفاظ غير المناسبة لطبيعة الحال أو حتى بطريقة التحدث نفسها ونبرة الصوت، إن استخدام الألفاظ المناسبة لطبيعة الحال وبحسب الموقف الذي أنت فيه هو من التصرفات الذكية، والتي تعزز ثقتك بنفسك، فألفاظك ونبرة الصوت التي تختارها مع أفراد عائلتك وأصدقائك المقربين تختلف تماماً عما تتفوه به بين زملائك في العمل، وأيضاً تختلف بشكل كبير إذا حضرت اجتماعاً مع المدراء في الشركة التي تعمل بها، فلكل مقام مقال، لذا انتبه إلى ألفاظك ونبرة صوتك، درب نفسك على استخدام المفردات الراقية والرسمية، وعلى التحدث والتصرف بهدوء، فهذا هو المدخل الثاني لقلوب الناس بعد المظهر الخارجي. التواصل بالعيون: إن هذا التواصل له مفعول السحر، فمن خلال نظراتك أثناء التحدث معك، سيجعل المستمعين يرون بك الشخص المحترم الذي ينصت للآخرين، إن التواصل بالعيون والإنصات بشكل مبالغ به للشخص الآخر يجعله أكثر انفتاحاً في الحديث معك، وأكثر اطمئناناً في

ما الفرق بين الثقة بالنفس والغرور يوجد التباس لدى البعض في مسألة معرفة الفرق بين الثقة في النفس والغرور، بل أن البعض يصف الثقة في النفس الزائدة غروراً، ويقول إن هناك شعرة فاصلة بين الثقة بالنفس والغرور، فيما يرى آخرون أن الفرق بينهما كبير. فالثقة بالنفس صفة حميدة يجب على أي شخص عاقل أن يتحلى بها، أما صفة الغرور صفة سيئة يجب أن نبتعد عنها، فهي ليست من صفات الناجحين، وتجعل الأشخاص الذين حوله ينفرون منه.

وعموماً، الثقة بالنفس هي أن يشعر الشخص بالراحة والطمأنينة والاعتزاز بالنفس، والغرور هو أن يحب الشخص نفسه بطريقة تفوق الحد الطبيعي. وقد أكد خبراء علم النفس أن الثقة بالنفس هي أهم سبب من أسباب النجاح، أما الغرور هو الذي يفقد البعض المصدقية والاستمرار في النجاح، حتى لو كانوا مؤهلين ويحملون صفات تجعلهم متميزين وسط الأشخاص الذين حولهم، إلا أن الغرور يجعل الذين حولهم يكرهونهم، وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن التكبر في حديثه الشريف "لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر"، وأمرنا الله عز وجل بالتواضع والابتعاد عن التكبر والغرور في قوله تعالى: (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا) {الإسراء: 37} الثقة بالنفس لا يتحلى بها إلا الأشخاص أصحاب الأخلاق الحميدة والعالية، والغرور يتصف بها أصحاب القلوب الغير نقية، فيجب أن نجعل خلقنا كما أمرنا الله عز وجل، وكما أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم.

الفرق بين الثقة بالنفس والغرور: الثقة بالنفس والاعتزاز بها يختلف اختلافاً كلياً عن الغرور، ومن هذه الاختلافات بينهما: الثقة بالنفس: هي عبارة عن الاعتداد بالنفس والاطمئنان لهذه النفس وشعور الإنسان برضاه عن ذاته. أما الغرور فهو شعور بالكمال والعظمة وهذه الشعور شعور متوهم لدى صاحبه. الثقة بالنفس تنبعث من الشخص بشكل طبيعي وغير مصطنع، أما الغرور فيكون غير حقيقي إنما هو اصطناعي يصطنعه الشخص لنفسه. الثقة بالنفس بينها الإنسان ويصل إليها بالتدرج وتحصل مع تطوير النفس والقيام بالعديد من الإنجازات والنجاحات في مختلف جوانب الحياة، أما الغرور فيكون فجأة بأن يقرر الإنسان بممارسة هذا الدور على الآخرين. الثقة بالنفس تجعل من صاحبها إنساناً متواضعاً لا يتكبر على الآخرين، على عكس الغرور الذي يجعل صاحبه متكبراً متعجباً على الآخرين. الثقة بالنفس تجعل صاحبها معتزاً بنفسه ولا يقارن نفسه بأحد، على عكس الغرور الذي يقارن نفسه بالآخرين ويرى بأنه أفضل وأحسن وأرقى منهم. الثقة بالنفس كلما ازدادت لدى الشخص ملأت قلب صاحبها بالطمأنينة والشعور بالسعادة وهي محمودة كلما زادت، وهي تختلف عن الغرور، والثقة بالنفس في حال زادت وصار صاحبها أكثر طمأنينة وتواضعاً للآخرين تكون محمودة، أما في حال أنها إذا زادت قلبت صاحبها إلى متعجب وإلى مغرور ومتكبر فهي من الأصل كانت غروراً ولم تكن ثقةً.

أدب الطف أو شُعراء الحسين

م.م حازم تالي الربيعي

شهدت الإنسانية في تاريخها الطويل أنماطاً من المآسي لا حصر لها ولا عدّ ، أزهقت فيها أرواح بريئة ، وتقوضت بنتيجتها دول ذات مكان . وأمر لا يرقى إليه شك ، إنّ فاجعة الطف تقف من مآسي الإنسانية في القمة ، لا لأن السلطة الجائرة ، دستورها السوط ، وكلمتها الباطل ، وناموسها يزيد ، اجترحت إثمًا دونه آثام البرابرة وسكان الغاب ، بل لهذا الطابع الذي يميّزها عن سواها من قضايا التاريخ الفاصلة ، في احتفاظها بحرارتها ، قرابة ثلاثة عشر قرناً ونيّف ، دون أن تستطيع عوامل القهر ، ولا الضباب الكثيف الذي حجب الأفق رديحاً ، ولا الشوك الذي زرعه الأعداء في الطريق .. أن تفقدها جوهرها الثمين ، أو أن تطفف من وزنها في يوم من الأيام .

لم تكن هذه المأساة وليدة حدث عابر لملت أطرافه نهضة الإمام الحسين ، فصعدت هي إلى السطح كظاهرة انفعالية مضادة لهذا الموقف بالذات .. فالسلسلة الطويلة من المعاناة مع العُقد السفينانية .. وما كابده العترة الطاهرة من أنفسها الوارم .. وما تكشف عنه نوايا الظالمين من فرسان الشعار السيء الصيت .. تلاقفوها ، هذه أمور كلها تعكس بموضوعية واعية صوراً لمآحه عن تلك الإرهاصات التي لجأ إليها من لجأ من مناوى الإسلام ، وممن كرهوا أن تجتمع في بني عبد المطلب النبوة والخلافة معاً .

حينها لم يجد الحسين بدءاً من الوقوف بوجه التيار من تفتيت ضغط الموجة الانحرافية ، من الاصطدام بالقوى السوداء ، لذا مشى عليه السلام إلى النهاية الفاصلة ، لا يزعزعه عن رأيه سلطان .. ولا يببطه عن قصده حتف .. ولا يجعجع به عن مهمته هوى .

الأمم الشافعي :

هو محمد بن ادريس الشافعي المولود سنة 150هـ ، والمتوفى سنة 204هـ بمصر يوم الجمعة سلخ رجب .

نسبه : محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف فالشافعي قرشي النسب .

نشأ يتيماً في حجر امه وتولت تربيته عندما خشيت عليه الضيعة فأرسلته إلى مكة المكرمة وهو ابن عشر سنين ، اما ولادته فكانت بغزة وقيل بعسقلان وقيل باليمن .



قدم الشافعي مكة المكرمة وهو يومئذ ابن عشر سنين فحفظ القرآن الكريم وتعلّم الكتابة وكان حريصاً على استماع الحديث ، واتجه لطلب الفقه ، وحضر على بعض علماء مكة ، ثم توجه الى المدينة وحضر على مالك بن انس ، وأتصل به ، ثم بعد ذلك قدم بغداد ثلاث مرات ، وقدم الشافعي الى مصر سنة 198 هـ ونزل بالفسطاط ضعيفاً كريماً على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فأكرم مثواه ووارزه ، وكانت للشافعي مكانة في مصر ورياسة علمية .

قيل للشافعي يوماً ان قوماً لا يصبرون على سماع فضيلة لأهل البيت فإذا أراد احد يذكرها يقولون هذا رافضي قال فأنشأ الشافعي يقول :

إذا في مجلس ذكروا علياً وسبطيه وفاطمة الزكيه

فأجرى بعضهم ذكرى سواهم فأيقن انه لسلققيه

إذا ذكروا علياً أو بنيه تشاغل بالروايات الدنيه

وقال تجاوزوا يا قوم عنه فهذا من حديث الرافضيه

برأت الى المهيمن من اناسي يرون الرفض حبّ الفاطميه

على آل الرسول صلاة ربي ولعنته لتلك الجاهليه

أنا الشيعي في ديني واصلي بمكة ثم داري عسقلية

بأطيب مولد وأعزّ فخرأ وأحسن مذهب سمو البريه

وقال أيضاً وهو يرثي صاحب المقام الأمام الحسين عليه السلام :

تأوه قلبي والفؤاد كئيب وأزق نومي فالسهاد عجيب
فمن مبلغ عني الحسين رسالاً وإن كرهتها أنفُسُ وقلوبُ
ذبيح بلا جرم كأن قميصه صبيغ بماء الارجوان خضيبُ
فللسيف إعوال وللرمح رنة وللخيل من بعد الصهيل نحيبُ
تزلزلت الدنيا لآل محمد وكادت لهم صمّ الجبال تذوبُ
وغارت نجوم واقشعرت كواكب وهتك أستار وشقّ جيوبُ
يُصلى على المبعوث من آل هاشم ويُغزى بنوه إن ذا لعجيبُ
لئن كان ذنبي حبّ آل محمد فذلك ذنب لست عنه أتوبُ
هم شفعاي يوم محشري وموقفي إذا ما بدت للناظرين خطوبُ
زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب علمهما السلام :

تلقب بالعقيلة وعقيلة بني هاشم وعقيلة الطالبين ، وتلقب بالموثقة والعارفة ، والعالمة غير المعلمة ، والفاضلة ، والكاملة ، وعابدة آل علي وهي أولى بنات امير المؤمنين عليه السلام ولدتها فاطمة الزهراء بعد الحسنين ، نشأت في حضن النبوة ودرجت في بيت الرسالة ورضعت لبان الوحي من ثدي العصمة ، فنشأت نشأةً قديسة روحانية ، فأن الخمسة أصحاب العبا قد قاموا بتربيتها وتثقيفها وتهذيبها وكفى بهم مؤدبين ومهذبين.

زوجها ابوها من ابن أخيه عبدالله بن جعفر فولدت له عوناً وعباساً وام كلثوم. قالت الحوراء زينب الكبرى في ابيات ترثي بها اخاها الحسين عليه الصلاة والسلام :

على الطف السلام وساكنيه وروح الله في تلك القباب
نفوس قدست في الأرض قدساً وقد خلقت من النطف العذاب
مضاجع فتية عبدوا فاناموا هجوداً في الفدافد والرواب
علتهم في مضاجعهم كعاب باردان منعمة رطاب
وصبرت القبور لهم قصوراً مناخاً ذات أفنية رحاب

ما وراء تسويق ابن رشد كأخر صوت فلسفي عربي إسلامي

بقلم: د. محمد علي حسين

تساؤل مهم ومعاصر... وجدت الاجابة عنه لدى كاتب مغربي واعد ومتخصص في الفلسفة والفكر هو ادريس هاني الذي انجز كتابا مستقلا اسماه "ما بعد الرشدية" حول حقيقة موت الفلسفة بعد ابن رشد واثبت مرحلة ناضجة ومشرفة للفلسفة لدى فيلسوف "مشرقي" اسلامي، كما انجز دراسة ضمن كتابه الرائع "المعرفة والاعتقاد... مقارنة عبر مناهجية في انساق الفكر الاسلامي" تحدث فيها عن هذه الاشكالية، وقدم بعض الاجابات حول اسباب هذا الانحصار بابن رشد:

1. تسويق المستشرق رينان لهذه القضية وتقديم تقرير للموت النهائي للفلسفة الاسلامية، بقوله: ان الفلسفة في المجال العربي والاسلامي بلغت ذروتها مع ابن رشد وانتهت بانتهائه، فتنقل الفلسفة من ابن رشد مباشرة إلى اوربا.

2. خلو المكتبة العربية "مشرقا ومغربا" تقريبا من دراسات حول هذه المرحلة سوى تعليقات وحواش التي هي بدورها تحتاج إلى الشرح والتوضيح ولم تطبع الا طباعة محدودة تفتقر إلى العناية بالشكل.

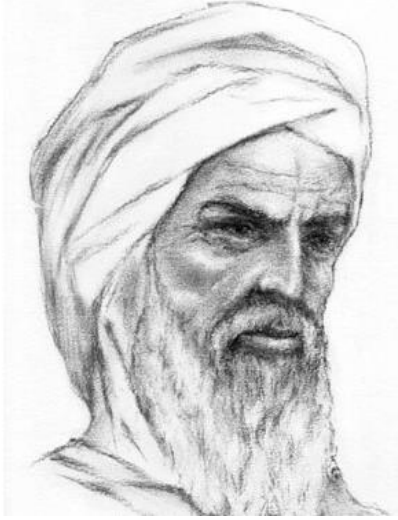
هناك تساؤل جاد حول شغف مفكري المغرب العربي بتسويق وتضخيم شخصية ابن رشد الفكرية كنبى خاتم للفلسفة والفكر العقلي والحضاري العربي والاسلامي... فالكتب والدراسات حول هذه الشخصية شكلت ظاهرة تسمى "الرشدية" بينما هناك حالة من السكوت المطبق حول مرحلة "ما بعد الرشدية" فهل انقطعت سلسلة التفكير العربي والاسلامي بموت هذا الفيلسوف؟ وقبل ذلك: هل ان ابن رشد يمثل رائد الفكر الفلسفي والحضاري والحدائي العربي والاسلامي والذي يمثل مرحلة فارقة وبرزخا بين حياة الفلسفة والحداثة والحضارة وموتها؟



3. طائفية الجغرافية وتفضيل نموذج المغرب العربي على المشرق العربي إلى حد القطيعة المعرفية بين المشرق والمغرب فقد اختزل مؤلف كتاب "نقد العقل العربي" وهو محمد عابد الجابري العقلانية عند ابن رشد ونفاها عن غيره. ومن آثار هذه الاشكالية اصبح المغاربة لا يستطيعون قراءة أي فيلسوف الا من خلال ابن رشد والرشدية. فنحن ننظر إلى ابن رشد بعده فيلسوفا قوميا محليا غير قابل للتجاوز. فهو قد واجه الفكر الشرقي سواء أكان بصيغته الكلامية الاشعرية عند الغزالي الخراساني أو بصيغته العقلية عند ابن سينا المشرقي كذلك.

4. الصيغة الايديولوجية للنص الرشدي وانتماءه إلى مذهب معين ومحاربتة للفكر المقابل وهذا ابرز ما يتجلى في اقصاءه للفلسفة السنيوية الشيعية. وهذا ما لم يشر اليه ادريس هاني لكنه خيار معقول.

5. ان عملية استدعاء النص الرشدي إلى الواجهة المعاصرة ليس استحضارا بريئا فرائدا هذا الاستحضار هما رينان وفرح انطوان، إذ ان الغاية من ابن رشد العائد هنا هو ابراز للجانب المادي من تفكيره فهو مجرد مطية لتمرير جملة من المعتقدات الدينية وتبرير اوضاع سياسية واجتماعية بدأت تشهدها الساحة العربية منذ اواسط القرن التاسع عشر، فنحن اذن امام ابن رشد منحول وليس حقيقيا.



6. ان تسويق ابن رشد بأنه يمثل اوج القول الفلسفي الاسلامي ادانة غير مباشرة لتراثنا وليس لحظة مشرقة في هذا التاريخ. فهذا يعني ان الفلسفة الاسلامية عبر تاريخها الطويل لم تقدم شيئا سوى شروحات للمقولات الارسطية. فهم قد اختزلوا تاريخنا الفلسفي في فيلسوف واحد.

7. وهنا السبب الاساس وهو غرض الطرف عن الفلسفة المشرقية التي مثلتها مدرسة الحكمة المتعالية والتي مثلت انعطافا فلسفيا كبيرا عابرا للانساق الفلسفية ومتجاوزا لها، فعملية التعمية على مدرسة فلسفية كبيرة رائدها صدر المتألهين وتلامذته الكبار هو عملية اسقاط ند وخصم يسحب البساط من تحت النتاج الغربي.

اخيرا يمكننا ان نقول تعقيبا على كلام المفكر الواعد ادريس هاني في اسباب التغيب المتعمد لهذه الفلسفة، ان هذه الفلسفة لو تمددت في العالم الغربي لأدى ذلك إلى:

أ- أن تنقزم دون هذه الفلسفة الفلسفات الاوربية.

ب- تفوق الانموذج الاسلامي على الغربي.

ت- ان تقدم الفلسفة الصحيحة التي تتوافق مع الشريعة الاسلامية وبالتالي خواء الانموذج الآخر وهيمنة الدين الاسلامي.

ث- سحب البساط من تحت الفلسفات التي تقوم على بواعث ومصالح ايديولوجية وبراغماتية سياسية واقتصادية... الخ



أبي

أ.د. سليمة جبار غانم/كلية التربية للعلوم الإنسانية



و أنا احتضنُ خُطاكَ في الطريق...؟
 و أمدُّ بصري ؛
 لعلِّي ألمحُ شبيهاً لكَّ ..
 لا شبيهه لأبي إلا أبي :
 فيضُ حُبِّ ، و عطاءٍ ، و وفاءٍ
 كان سَمحاً ، و كريماً ، و نقيّاً ، و أبيّ
 قد يراني بعضهم أتي أبالغ ،
 يعلمُ اللهُ بما قلتُ ..
 لم أقلُ : إنه أخلاقُ نبيّ....
 رجلٌ يحملُ من أرقى الصفات..
 أمضى حياته مؤمناً ، و مُخلصاً حتى الممات
 كان يعيشُ مسجداً و مجلساً ،
 كان يسعى مُسرعا إلى الصلاة ...
 بعد فقده كل شيء يؤلني..
 كل شيء غدا أسود ،
 حتى الماء في نظري ،
 أهذا قدرتي ؟ أن أعشقَ أبي . ..
 لستُ بخير... ولن أكونَ
 يظل في قلبي مدى السنين ..
 نظرة منك لقلبي ..ورحمة ..
 يارب العالمين ...

حبيبي أبي ...
 أشتاقُ وخبهاً لا صُور ...
 ذاك مُحالٌ يا قَدْر ..
 جفّت عيوني ولا ينفعُ دواء ..
 لمن فقدَ البَصْر ..
 و من فَرطَ اشتياقي ، أهربُ إلى الصور ..
 منها الهُزُوبُ لا إليها ؛
 فصاحبها مرسومٌ عليها ،
 وما تنفعُ الرسوم ؟
 والرحلةُ مع الفراقِ تدوم .
 نريدُ رُوحاً ... لا نجدُها في صُور ،
 كمن يُريدُ المطرَ ... ولا مطر ،
 لا ننتظرُ مطرا بلا غُيوم ، جفأفنا إذن يدوم .
 تسكنُنا الهموم ، إذ رحَلَ الحبيبُ ،
 ولنا بعضُ صُور لا تروي عَطشاً ،
 ولا تكادُ تُصلِحُ النَّظْرَ ..
 و ما حاجتي لعينٍ لم تترك ،
 و قلبي بعدك كل شيء قد تترك .
 كان وُجودُك أماناً نعيشُ به ،
 و جُودُك _ حبيبي _ أنت لا صُور .
 انتظرُ طيفك ؛ لعلِّي اسقي عَطشَ عيني ؛
 لعلَّ دقائق قلبي المتعب تنظّم ؛
 لعلِّي أحظى بنومٍ عميق ،
 و كيف يكونُ لي ذلك ،

ابن السكيت بوصلة العلم والعلماء

تاركاً خلفه ربوع أحضان موطنه الدافئ متحملاً مشقة الترحال .



الإنجاز الثاني: تفرغ لتعليم الصبيان عندما قدم إلى بغداد فكان يجتمع بهم في درب يقال له بالقنطرة قد تطوع بأن يعلمهم مجاناً، وكان هدفه من ذلك أن يرتقي بعقول الناس، وينشئ جيلاً يحمل علمه ومعرفته.

الإنجاز الثالث: قدّم جهود كبيرة في جمع دواوين شعرية من العصور الرباعية، (الجاهلي والإسلامي والأموي والعباسي) وكذلك تفسير المفردات الغريبة منها وما ضاع من القصائد الأخرى في تلك العصور.

أهم مؤلفاته

كتاب إصلاح المنطق

مضمون هذا الكتاب يعالج الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية ويتعرض إلى المترادفات وإلى المتجانسات، وأجمل ما قد دُون وخطته الحروف في كتاب إصلاح المنطق بأنه يتعرض إلى ما يصح وما لا يصح فضلاً على ذلك فإنه مدعم بالشواهد القرآنية والأحاديث الشريفة فأى قاعدة نحوية يدعمها بالشواهد القرآنية والأحاديث الشريفة والأشعار التي اصطح واعتاد عليها العلماء العرب والأمثال

بقلم : آلاء عبد الكريم حسن/جامعة بابل

إن الخوض في بحر العربية يُغرق أمهر السقانة ولو احتجنا إلى رُبان يجيد الغوص والتعمق في هذه اللغة فإن البوصلة ستجده إلى ابن السكيت اللؤلؤة النادرة الوجود والتي يقل نظيرها فمن هو ابن السكيت؟

ولادته وأسرته النابغة

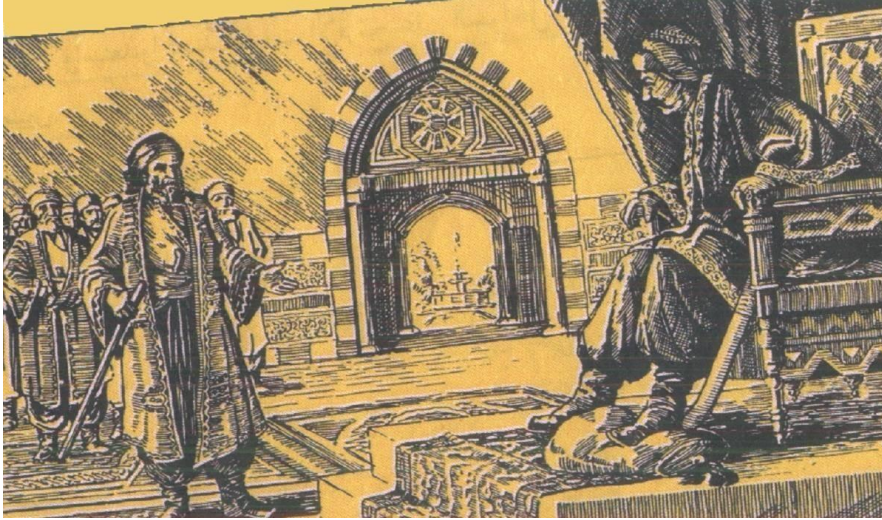
هو ابن السكيت يوسف بن يعقوب بن إسحاق المولود سنة ١٨٦ هـ في منطقة يقال لها الدورق في الأهواز بين العراق وإيران.

وكان والده من العلماء الأجلاء في اللغة العربية والقواعد النحوية والشعر وقد عرف بالسكيت؛ وذلك لأنه كان طويل الصمت كثير السكون فقد كرّس حياته وساعات أيامه وهو يفكر بأمرين مهمين كانا يشغلانه ويأخذانه إلى عالمٍ آخر، أولهما كان يفكر كيف يغذي وعاء معرفته بالعلوم اللغوية والقواعد النحوية، والأمر الثاني والأهم هو كيف ينتج نجلاً متكامل الصفات والسمات والأهم من ذلك هو أن يكون متعلماً وليس كمثل أي متعلم فقد كان شغفه بأن يصنع من ولده أسطورة براقة لا يستطيع غبار الزمان أن يغيب ذكراها، وعالمًا متميزاً في علمه ومعرفته له بصمة وأثر على مر العصور والأجيال، وفي النهاية قد حصل على مبتغاه.

إنجازاته العظيمة وجهوده الجبارة

الإنجاز الأول: قد قضى ابن السكيت سنوات وهو مستغرق بالتفكير في تأليف مصادر تعبر عن اللغة العربية الأصيلة والفصيحة والأهم من ذلك أن هذه المصادر لا يلحقها شيء من التحريف خصوصاً وإن الناس قد تغيرت لهجاتهم واختفلت مفرداتهم حينما اختلطوا بالشعوب الأخرى، فلأجل ذلك شد الرحال وقرر أن يعيش بالبوادي

ليثبت ان هذه النظرية التي تبناها هي من قول العرب. فضلاً على هذا الكتاب قد كان له عدة مؤلفات وصل عددها إلى أكثر من عشرون كتاباً. حَبَّةُ المميز لآل البيت "عليهم السلام كان يروي عن الإمام الرضا (عليه السلام) وقد كان الإمام الجواد والإمام الهادي (عليهما السلام) يخصّان ابن السكيت بالرواية والمجالسات الخاصة لما وجدوا في قلبه حَبًّا مميّزاً لهم وعقلاً جديرًا بأن يغذى بالمعارف و نور الولاية، لذلك أراد أعداء أهل البيت (عليهم السلام) أن يبعده عنهم فقاموا بإغداق الأموال والهدايا عليه من كل جانب، فكان راتبه الشهري لا يقل عن ألفي درهم ويعد هذا الرقم رقمًا فلكيًا ليس بالرقم الزهيد آنذاك وعلى الرغم من ذلك لم يستطيعوا أن يخطفوا وهج حبه لآل البيت (عليهم السلام).



إستشهاده

روي أنّ المتوكّل العباسي كان قد ألزمه تأديب ولديه (المعز والمؤيد)، وسأله « أيهما أحبّ إليك، ابني هذان أم الحسن والحسين؟ » فأجابه ابن السكيت: « والله إنّ شسع نعل قنبر خادم علي بن أبي طالب (عليه السلام) خير منك ومن ابنك.»

فأمر المتوكّل جلاوزته، فأخرجوا لسانه من قفاه، فمات (رضوان الله عليه) شهيداً في اليوم التالي، وقيل أن المتوكّل أمر الأتراك فداسوا في بطنه حتى مات، وكان ذلك في اليوم الخامس من شهر رجب المرجب من عام 244هـ، وكان عمره رحمه الله عند إستشهاده ثمان وخمسين سنة، ودُفِن في مدينة سامراء.

ومن أعجب الصدف أنّه كان قد نظم البيتين الآتين قبل حادث مقتله ببضعة أيام:

يُصاب الفتى من عثرةٍ بلسانه *** وليس يُصاب المرء من عثرة الرجل

فَعَثْرته في القول تذهب رأسه *** وَعَثْرته في الرجل تبرأ عن مهل.





البوح الشعري في المجموعة الشعرية ((ملك العشق)) للشاعر عقيل عبد السلام

بالتنوع على مستوى الشكل الفني من خلال الأشكال التعبيرية الثلاث للقصيدة العربية التي ضمتها مجموعته ، فكانت عمودية في تراثها وعمق تجربتها ، وحرّة في معاصرتها لاحتسايس مبدعها والتعبير عن خلاته وشعوره الدفين ، ونثرية في التعبير عن عشقها وشوقها الهادر ل ((ملك العشق وإمام الزمان وصاحب العصر عجل الله فرجه الشريف)).

يربط بين هذه الأشكال المتنوعة من أساليب القصيدة العربية ، موضوع واحد وهو العشق الهادر لصاحب الزمان فكانت هذه الأشكال المختلفة تجليات وإشراقات روح عاشقة تائهة في غرامها الذي تشاركه ملايين الأرواح العاشقة المشتاقة لنور معشوقها الأبدي الذي عذب قلوب معشوقيه بلوعة الانتظار و مرارة الشوق الذي أذاب الأرواح قبل

بالتنوع على مستوى الشكل الفني من خلال الأشكال التعبيرية الثلاث للقصيدة العربية التي ضمتها مجموعته ، فكانت عمودية في تراثها وعمق تجربتها ، وحرّة في معاصرتها لاحتسايس مبدعها والتعبير عن خلاته وشعوره الدفين ، ونثرية في التعبير عن عشقها وشوقها الهادر ل ((ملك العشق وإمام الزمان وصاحب العصر عجل الله فرجه الشريف)).

يربط بين هذه الأشكال المتنوعة من أساليب القصيدة العربية ، موضوع واحد وهو العشق الهادر لصاحب الزمان فكانت هذه الأشكال المختلفة تجليات وإشراقات روح عاشقة تائهة في غرامها الذي تشاركه ملايين الأرواح العاشقة المشتاقة لنور معشوقها الأبدي الذي عذب قلوب معشوقيه بلوعة الانتظار و مرارة الشوق الذي أذاب الأرواح قبل

محمد عبد الكريم تبقى النصوص عائمة في رحلتها الكونية ، متحديةً طقوس الزمن وطروس المكان ، حتى ترسو على موانئ التداولية والتلقي ، فتكون بين يدي المتلقي حية نابضة بعمق التجربة الانسانية ؛ لأن كل نص يستمد ديمومته ودلالاته الوجودية من حيثيات وأعماق التجربة الإنسانية المتمثلة بمبدعه ذلك الكيان الانساني الحي النابض.

يطل علينا الدكتور والشاعر عقيل عبد السلام بمجموعة شعرية جديدة أسماها ((ملك العشق)) ، وسبق أن اثيري المكتبة الأدبية بمجموعته الشعرية الرائدة ((صفر تائه)) والتي حققت قيمتها الوجودية من صدى عنوانها أولاً ، ومن نصوصها النثرية المتمردة ثانياً. تنبض مجموعته الثانية ((ملك العشق))

كل أشكال القصيدة العربية ويجمعها في مجموعة واحدة ،
فبالرغم من

من التناقضات العديدة بين هذه الأشكال الشعرية الثلاثة ،
إلا أن الشاعر ومن خلال شاعريته الفذة أذابها كلها في

بودقة الموضوع ؛ ليشير النص في جانبه الخفي الى عظمة
ملك العشق ، الملك الوحيد القادر على توحيد وجمع

كل الناس والكائنات والأكوان في سرداق عشقه ، كما وحّد
عشقه بين أشكال القصيدة الثلاثة الأمر الذي أكسب

النص جمالية خاصة هي نتيجة مزج الجمال الفني في الجمال
الموضوعي ، فالذي يميز الخطاب الادبي وبهيه

المرونة والحيوية والتفرد هو الموضوع وليس المنهج ، كما يرى
ايغلتون ، وهو الذي يمكن المبدع من الانتقال

بين الاشكال التعبيرية المتنوعة ، وهذا ما فعله عقيل عبد
السلام في مجموعته الشعرية حينما كسر جمود الانساق

مرتين ، الأول حينما اختار الإمام المهدي ((عجل الله فرجه
الشريف)) كمعشوق أبدي ، يختلف عشقه عن باقي

المعشوقين ببوح صادق وحب فطري ، طالما غازلته القلوب
على أمل استنساخ نسيمه السماوي العطر

والكسر الثاني في جرأته الشعرية المتمثلة بدمج أشكال
القصيدة في مجموعة واحدة لموضوع واحد ، ليثبت عجزها

عن وصف مقدار وطبيعة عشقه كما عجزت من قبلها
أحاسيسه ومشاعره عن استيعاب هذا العشق الهادر ،

وأحسب

أن كل هذا الابداع وهذه القدرة الفنية البارعة والجرأة في
التعبير عما تعجز الارواح والاكوان عن وصفه والتعبير

عن حبه الذي هو سر من أسرار الإله ، استمدها الشاعر من
من معشوقه ومعشوق السماء ملك العشق والارواح.



الأجساد ، وربما يسأل سائل وهو يطالع
هذه المجموعة لماذا ((ملك وليس ملك
العشق))؟!.

يبدو السؤال منطقيًا جدًا ؛ لكونه يستهدف
عنوان المجموعة ؛ لان العنوان هو اولي
العتبات النصية التي تطالع نظر القارئ
وتجذب انتباهه، وهو اولي العتبات التي
تعقد طاولة الحوار مع القارئ ، فيكون
جسرالتقي الواصل بين ابداع
المنثى وشهية المتلقي.

فالمَلِكُ بزنة "فَعِل" صيغة مبالغة ، و اسم
فاعل من المصدر الثلاثيَّ المجرّد مَلَكٌ؛
فهو "مالك" ، ومعناه: المتصرفُ بالأمر والنهي
في الجمهور، وذلك يختصُ بسياسة
الناطقين، ولهذا يُقال: مَلِكُ الناسِ، ولا
يقال: مَلِكُ الأشياءِ

وهو أعمُّ من مالك وأبْلَغُ في إفادة المعنى؛ إذ
ليس كلُّ مالكٍ يَنْفِذُ أمره وتصرّفه فيما
يملكه، فالمَلِكُ أعمُّ من مالك ، واشبعت
الكسرة فيه ، فصارت ياءً فقيلاً "مَلِك"
بزنة "فَعِيل" ، من صيغ المبالغة ، فهي أكثر
مبالغةً وتأكيذاً

فالمملك له حق التصرف المطلق في الاشياء
المادية والمعنوية ، لذا فملك العشق له اليد
العليا بمعشوقه في كل شيء

ولا يصدر من العاشق إلا التسليم التام
للمعشوق ، فصيغة المبالغة من " ملك"
حملت دلالات التسليم والطواعية

والتوق والذوبان لدى العاشقين ، فبمجرد
ذكر المعشوق يمتلك العاشقين سحر رعشة
الشوق المشبعة بلذة العشق

الملكوتي الذي يفوق ما تحويه الأجساد
والأرواح من مشاعر وأحاسيس فلا تملك الا
الارتعاش في حضرته ؛ وكيف

لا وهو ملك العشق الأبدي؟!.

استطاع الشاعر في مجموعته أن يتحدى

الفكر العراقي الحديث ومدى تأثيره مع الأفكار المعاصرة

مقدمة:

يحتاج الفكر العراقي في الوقت الحاضر الى تغييرات كثيرة بعد الثورة التكنولوجية التي دخلت الى العراق , وأصبحت الشغل الشاغل بالنسبة للفرد ، وما حددته تلك الأفكار التي تشاع على مواقع التواصل من اهتزاز في بعض الأفكار التي يتبعها ، وهذا راجع الى نقص الثقافة العامة لدى فئة الشباب بالتحديد طبعاً ليس الكل .

دراسة في التأثير والتأثير :

سابقاً مثل الفكر ركيزة أساسية في حياة الإنسان الثقافية والحضارية والتاريخية والعامل المحرك الذي يشكل الإنسانية بكل أبعادها في الفرد وبيئته المجتمعية والدولة والأمة ويحرك التاريخ ويصنع الحضارة، من دون الفكر يبقى الإنسان رهينة لهيمنة كبرى لا تشغله إلا شهوته وحبسه حاضره في مستوى الحيوانية لا تهتمه إلا لحظته الراهنة، لكنه مخلوق مُكرّم بالعقل وقوى أخرى لا تحصى، بها صار على ما هو عليه الآن من رفعة وسؤدد وسيطرة وتحكم.

لابد من دراسة استيعاب الفكر الحديث للتحديات الفكرية الخارجية التي يمثلها الفكر الغربي وبخاصة في هذه الحقبة التي يزعم الفكر العالمي الانتقال نحو أطر مغايرة؟ وما القوى المتوافرة أو التي ينبغي توافرها لكي يمكن مواجهة الصدمة الفكرية والحضارية في آن واحد؟ إن قوى الاستيعاب للفكر تتمظهر على نحو خاص في حفاظه على هويته، والتي نحن في أمس الحاجة لها، الهوية التي بدأت تنطمس معالمها، ولذلك لا بد من رسم قاعدة أساسية في المعرفة العلمية تعد منطلقاً لإقامة بنى " جديدة، ونظم معرفية حديثة تتناسب وقرن قادم.

وفي المقابل يحتم علينا عالمنا الإسلامي معرفة إمكانية استيعاب الأفكار والنظم المعرفية المحيطة بنا، وتقديم نتائج فكرية خلاقة فاعلة في مواجهة التحديات التي اثرت سلباً لاسيما على فئة الشباب ، فهل يمكن للفكر العراقي أن يعمل في بدايات القرن الواحد والعشرين على أن يستوعب مكونات الفكر الغربي، وان يدرس نظمها المعرفية على نحو لا يفقده أصالته وهويته الثقافية؟ أو الابتعاد عن الدين لاسيما ظهور حركات كثيرة استطاعت ان تؤثر سلباً على مجتمعنا ، وهل بالإمكان المحافظة على تلك الهوية الإسلامية في عصر الاتصالات الهائلة؟. وهذا يتطلب وعياً للرد على كل ما يواجهه بالدليل .



فالفكر المعاصر بعد قرن ونصف من يقظته الحديثة يجد نفسه من جديد على أعتاب تطورات فكرية كبيرة ومختلفة تكتسي طابعاً " خاصاً"، وهي تتسارع على نحو واسع ومكثف في إطار من عصر الاتصالات المتنوعة. لذلك لا بد من التعرف على إمكانية استيعاب الفكر العراقي المعاصر في عصر تظهر فيه محاولات تغييب الدور الذي يمكن أن يكون عليه ذلك الفكر في ظل منظومات عالمية درست كثيراً وعرفت ما يفكر به الفرد لذلك وضعت برامجها على استهداف هذه الفئة ، لما مثلته من خطر كبيراً في ظهور ما يشاع بأسم (الطشة) ، فأغلبية ما نراه من مظاهر غير لائقة تنتشر بسرعة كثيرة، وحتى الالفاظ قد تغيرت بسبب هذه الظاهرة . وما ساعد على انتشار هذه الظاهرة هي عصر التكنولوجيا المعرفة بالانترنت ، وهنا لا يمكن القول ان وصول الانترنت للعراق



الأفكار التي لا تمت بصلة تنتشر بسرعة فائقة ، ومن هنا لا بد من تسليط الضوء على أهم المعوقات التي تحول دون الاستيعاب الكامل للتحديات الفكرية المحيطية، لكي نتمكن من رسم صورة واضحة لأليات الاستيعاب داخل وخارج الفكر وعلى نحو متواصل ، مما يساعدنا على مواجهة تلك التحديات .

لذلك فالفكر يتعدد ويتنوع، يتنوع بتنوع بيئات الشعوب والأقوام والأمم والمجتمعات الجغرافية والسياسية وغيرها، وتنوع الثقافات والحضارات والفلسفات والديانات في هذه البيئات، ويتعدد بتعدد مجالات الحياة التي تتميز بالتنوع والتداخل داخل المجتمع الواحد والبيئة الواحدة والحضارة الواحدة ثقافيا واجتماعيا وسياسيا واقتصاديا ودينيا وفلسفيا وعلميا، يتنوع بتنوع الوعي التاريخي والظروف التاريخية التي تعرفها الإنسانية عبر الحقب التاريخية المختلفة التي تمرّ بها جماعاتها، الأمر الذي جعل بحوزة الإنسان أنواعا وأنماطا وأشكالا شتى من التفكير ذات معايير شتى في تصنيفها، يعجز الإنسان عن الإلمام بها جميعا في وقت واحد.

وختاماً : لا بد من متابعة شخصية الفرد العراقي وأضافه البرامج التي تضاهي تلك البرامج المغايرة للهوية والثقافة العراقية ، حتى نتمكن من الاطلاع الكافي لتغيير هذه الأفكار بالاعتماد على أناس لهم تأثيرهم الفكري الإيجابي ، ومن المختصين في مجال التربية والتعليم ، وعلى مستوى عال من الأدراك لخلق بيئة نستطيع من خلالها النهوض بالمجتمع .

ضغوط الحياة وكيفية التعامل معها



الطالب: منتظر باسم

تنوع الضغوطات التي يتعرض لها الإنسان خلال الحياة اليومية. فمنها الضغوط المادية بسبب ضيق الرزق أو الطلبات المادية الكثيرة والالتزامات المادية الخاصة، ومنها الضغوطات في العمل بسبب المتطلبات الكثيرة والواجبات، وغيرها. فمن أجل التغلب على الضغوط التي نتعرض لها في الحياة اليومية، إليكم بعض السلوكيات التي تساعدنا على الاحساس بالراحة. طرق للتعامل مع ضغوط الحياة

التحلي بالهدوء والاسترخاء قبل التفكير في كيفية التعامل مع الضغوط التي نواجهها والتي تسبب لنا الضغط النفسي، واستخدام مختلف الأساليب التي تخفف التوتر، وتجنب القيام بردود فعل قوية والتي من الممكن أن تعرضنا للمرض واستنزاف طاقاتنا النفسية والجسدية.

*مصادر ضغوط الحياة

ثمة بعض المصادر التي تؤدي لزيادة ضغوطات الحياة ومنها:

العمل، يمكن أن تصبح الوظيفة مصدراً كبيراً للتوتر بسبب عبء العمل وحدوث الإرهاق المتواصل أو وجود مدير صعب، أو إذا كان الشخص لا يحب وظيفته، أو بسبب وجود مشاحنات مع زملائه في العمل.

العلاقات، يمكن أن تسبب العلاقات المتوترة الضغط في الحياة، على سبيل المثال العلاقة الزوجية المتوترة. كما يمكن لحصول التغييرات الكبيرة أن تؤدي لزيادة الضغوط في الحياة

ممارسة التمارين الرياضية، لتساعد في تقليل الضغط النفسي، اذ ان ممارسة الرياضة تعمل على اكساب الشخص صحة جيدة، وتساعد على التغلب على بعض المشكلات الخاصة بالإرهاق والتعب.

التوازن بين ممارسة النشاطات الاجتماعية والحصول على العزلة.

يجب تحمل مسؤولية القرارات الشخصية والتصرفات الذاتية.

*طرق السيطرة على ضغوط الحياة

التقليل من الكافيين مثل القهوة والشاي والشكولاته، لأن زيادة الكافيين في الجسم تؤدي إلى الشعور بالتوتر. والحرص على تناول كميات كبيرة من الماء، ما يعمل على زيادة إدرار البول والتخلص من السموم في الجسم بشكل سريع. اما زيادة معدلات الكافيين في الجسم فتؤدي الى اصابة الشخص بالصداع، مع حرقة في المعدة بفعل الحموضة الموجودة في منتجات الكافيين.

تفويض الآخرين ببعض المهام المختلفة من وقت الى اخر وتقاسم المسؤوليات معهم أيضاً. أخذ عطلات من وقت لآخر أو وقت استراحة خلال فترات العمل.

البحث عن هواية مسلية، يتم فيها اشباع أوقات الفراغ الخاصة بالشخص، كما تعمل هذه الهواية على شغل تفكير الشخص وعدم اعطائه الفرصة كي يفكر في بعض الأفكار السلبية التي قد تسيطر عليه.



الحرص على تخصيص ساعات محددة للنوم.
التعامل مع المشكلات بسهولة وبساطة، ويجب الابتعاد
عن كل ما يجلب التوتر والحزن.
الانتباه إلى تناول الوجبات اليومية بانتظام على مدار
اليوم.



حتى لو كانت تغييرات إيجابية مثل الحمل، وقد تكون
أمورا سلبية في بعض الأحيان مثل موت عزيز.

البيئة، يمكن أن تزيد العوامل البيئية من حصول
الضغوط وزيادة التوتر في الحياة مثل التعرض للضوضاء
على سبيل المثال.

الضغوط المتولدة ذاتياً، يمكن أن يشعر الشخص
بالضغوط والإجهاد بسبب التفكير الداخلي، أو بسبب
وجود توقعات غير واقعية ومثالية لديه، كما أن التشاؤم
والحوار السلبي الذاتي يمكن أن يزيدا من الضغوط.

كيفية التخلص من ضغوط الحياة
البحث عن هواية مسلية.

التخفيف من ضغوط العمل المختلفة.

ممارسة الأنشطة التي تحتوي على التأمل مثل اليوغا أو
حضور الدروس الدينية المختلفة.

القيام بتمارين التنفس لخفض عدد ضربات القلب.

تمضية الوقت مع العائلة، ما يساعد على تخطي
ضغوطات الحياة، وتسهيل التعامل معها.

الابتعاد عن التوتر وتجنب المواقف الصعبة.

يساعد الاستماع إلى الموسيقى على الشعور بالراحة
والاسترخاء. الحرص على تخصيص ساعات محددة
للنوم، فيتم تثبيت توقيت مخصص للنوم والعمل أو
حضور المحاضرات والعمل على الالتزام بها، إذ إن تنظيم
الوقت يؤدي إلى تنظيم المجهود المبذول لإتمام الوظائف
المطلوبة، علاوة على أنه يكسب الإنسان شخصية مميزة
في الالتزام بالوقت، فضلاً عن أن الحصول على عدد
ساعات النوم الكافية يقي الشخص من الإصابة بالإرهاق
أو التعب الجسماني الذي يؤثر على كفاءته وفعالته.



عائلة مستشار

بقلم: آيات أمير خضير/نظم المعلومات

كأنها البحر الذي لا يجف، إنها مستمرة في العطاء رغم كل العوائق التي تعيق طريقها في كل مرة، تقع وتمهض كأن لا شيء يمكنه أن يوقفها، عطاؤها مؤذي إلى حد لا يمكن له أن يوصف، كأنها جبل شامخ حتى عندما يسقط يظل شامخاً .

تعمل وتكدح كأنها خلقت لتداوي جراحنا، في بعض الأحيان إني أصفها دعماً أهداه الله لنا.

في مرحلة ما من عمري قد علمتُ أنه للغة العربية ثمانية

وعشرون حرفاً، وفي كل مرة أجالس نفسي لكي أرثيها تنتهي تلك الحروف وتجف الكلمات في رثائها، للأسف لم تتعلم تلك الحروف من عطاء

امي الدائم والمستمر، دوماً أرى امي مبتسمة لا أعلم سر تلك الابتسامة، أهي هل أنتِ أعجوبة أم معجزة؟ لماذا الحياة التي أبكتني لا تبكيك دعيني أطلع على ذلك السر!

لكنها لم تجيني، وفي يومٍ

ما وفي تلك الليلة الشاحبة المملة وأنا في فراشي سمعتُ صوتاً خافتاً كأنه بكاء، نهضتُ لأرى ورأيتهُ تلك الشامخة، إنها تبكي! حينها علمت أن الجبل الشامخ يبكي أيضاً ويتألم لكنه يُخفي ذلك وكأنه يقول لنا أنظروا لي كم أنا قوي لا تدعوا الحياة تسلبكم أحلى أيامكم.

إن الله وضع الجنة تحت أقدامها، فالآن أدركت لماذا حنان امي يذكركني (بالخبزة التنخبز بتنور طين بيها أحلى طعم وأحلى ريحة) هكذا هي رائحة امي تشبع معدتي حين أصبح جائعة أهي أنتِ رائحة الرمال بعد المطر الغزير، أنتِ من خلقت الجنة لأجلك، يرتجف قلبي حين يُرثيك.

بقلم: مرتضى سامي/ قسم المحاسبة

تحلق روعي في سماءك

وتطوف حولك باشتياق

نخلة أنا...

أتعبتني تساقطا

وثمار حبك أوراق

أحرقني حدائقي

فأنا الشهيد وترا به عاش في الأحداق

نسيم الشوق ومهجتي

يتصارعان في بحر متلاطم من الاشتياق

فالقلب غريق في بحرها

وخيولي بين يديها جامحة

وشعري النابض في وصفها

وحروفي تبر يتناثر

هنا بكت أرض بحضرتها

وضاق بها الصبر

ياثغرا يطفح كالموج

رفقا بسواحلها

فإني أموت لأهبك حياة أبدية

توقفي فقد أتعبتني خطاك

أعجوبة
خطاك



قصة قصيرة تحت عنوان (علاقة معقدة)

تأليف : د. طالب هاشم بدن

في داري شبابيك عدة

أحدهم يطل على شجرة

ما بين مدة ومدة أتطلع وأفز على زقزقة طائر

اختر الطائر عشه .. يوما ما قام وشيد ما بين زجاج النافذة وقضبان الشباك عشه

ظل يحاور صورة وجهي كلما نظرت إلى عشه من خلف الشباك

فصار يألف شكلي رغم الحذر القابع في قلبه .

لكن سريرته تخبرني ان الود يصاحب وده

وكأنه تعاهد معي على ان نصون علاقتنا تلك بحب الافراخ وعشه .

عشه المتكون من قش وبعض من عوادين الاشجار يبدو انه أكثر قوة ومتانة من خرسانة بعض البشر

كل ما في الامر إنه وثق من تشييده في تلك البجوحة مع ظل القمر وعلى جمع بقاياها صبر .

امتألت روعي شوقاً وغمرها شغف العمر ورحت أرتب أمري على وده وصار يعيش كل منا الآخر

وعملنا على ترتيب مواعيد لقيانا وتسامرت أرواحنا بلغة الاعين المشبوبة بالحذر

مرت الايام وصار كل منا يعيش المكان وتفاصيله الاخر.

كبرت صغاره وحلق الطائر ومن معه ، وودعني ونفسه مسرورة تخبرني

شكرا لصداقتك يا من حملت الود وصنت العهد يا اجمل بشر ..

بقيت وحيداً انظر ما ترك في قلبي من حب ومرارة الفراق في ضجر.



بقلم : غفران ناجح _ علوم الحاسوب

عند النظر الى هذا العنوان ماذا يتبادر الى ذهنك ؟
دعني أجيبك عن هذا السؤال إن أول ما يتبادر في ذهنك هو
الشعور بعدم الأمان وتتكون في مخيلتك صور للفقدان
وصور للتشرد والجوع والقتل والألم والظلم ...
لكن للحرب أنواع فأحد أنواعها هي الحرب البشرية الممتدة
على طوال الأزمنة والعصور منذ ولادة البشرية والى الآن
وعادة ما يشعل لهيبها فرد ليصلا نارها شعب بأكمله وبلدان
بأكملها ، فهذه جريمة لا مسوغ ولا مبرر لها أبداً لان حطيمها
سيصبح جماً متقدماً وإن انطفأت نارها...

ليست الحرب مرعبة بحد ذاتها فقط، وإنما الرعب الذي
يأتي بعدها أكبر لأنه ناجم عن ما تخلفه من دمار وجمل،
فكل الحروب السابقة وبالأخص الأزلية بقيت آثارها الى الآن.
ليست الحرب بين البشرية هي وحدها من تدمر الإنسان، بل
إنما هنالك حروب اخرى مدمرة، أشرسها حرب الانسان مع
نفسه، تلك الحرب التي من الصعب تحديد المنتصر فيها فهي
تنهك الإنسان بالتفكير المتواصل إذ تهاجم نقاط الضعف
عنده فتبدأ بمحاربته بالأفكار السلبية والحسابات المحيطة
ليصبح كل هذا آفة تؤدي الى دماره وتجعله هو الخاسر إن
بقي منساق لها....

عندما نتحدث عن الحروب التي تحدث وما ينتج عنها من أثار
وخيمة لا بد لنا أن نتوصل إلى نتيجة مشتركة، هي أن الحروب
مهما بقيت واستمرت سنتتهي وتزول، لكنها ستخلف بعض
النتائج والتي ستبقى فترة معينة أو ستستمر على طوال
الأزمنة، مع ذلك لا بد أن تشرق شمس الربيع مهما طال ليل
الشتاء.
ختاماً....

أترك أفكارك السلبية جانباً، وأنعش عقلك بالفكر الإيجابي
السليم، لاتكن محبطاً وازرع البهجة في نفسك، أجعل
التفائل والابتسامة سلاحك ومصدر قوة لا ضعف لك، شق
طريقك نحو النجاح ، تقدم بخطوات ثابتة ، فبنجاحك
تخلق بصمة وانتصاراً تتميز فيه.



الأخبار



2022 10-12



2022 10-12



بإشراف السيدة عميد كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات الدكتورة سلمى عبد الباقي محمود المحترمة استقبلت الكلية اليوم الاربعاء ١٢-١٠-٢٠٢٢ مجموعة من اساتذة وطلبة مدارس الموهوبين في البصرة ضمن مبادرة تبادل النشاطات العلمية بين الطرفين وكان باستقبال الوفد الزائر كل من معاون للشؤون العلمية في الكلية الدكتورة زينب علي خلف و مسؤول وحدة الاعلام والعلاقات العامة الأستاذ مساعد صبي عبد الواحد صدام والأستاذة ايمان قيس عبد الجليل ضمن سلسلة الزيارات المتفق عليها على مدى ثلاث اسابيع بواقع يوم من كل اسبوع للاطلاع على المناهج التي يدرسها طلبة الكلية والطرق المتبعة في التدريس والبنى التحتية للكلية من قاعات ومختبرات وخدمات.



2022-10-13

التقت السيدة عميد كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات الدكتورة سلمى عبد الباقي محمود المحترمة بطلبة الدراسات العليا في الكلية للقسمين علوم الحاسوب وقسم نظم المعلومات الحاسوبية وهو اللقاء الثاني لها مع بداية العام الدراسي حيث خصص هذا اللقاء لطلبة الدراسات العليا الماجستير في السنة البحثية للاطلاع على سير الدراسة البحثية والتعرف على المعوقات التي يعانون منها ان وجدت وحثهم على اتمام رسالتهم في وقتها المحدد



2022-10-18

زار السيد رئيس جامعة البصرة الدكتور سعد شاهين حمادي المحترم وراففته السيدة عميد كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات الدكتورة سلمى عبد الباقي محمود المحترمة رياض الاطفال في جامعة البصرة التي تحتضن اطفال اساتذة وموظفي الجامعة للاطلاع على البنى التحتية ومدى الرعاية التي تقدم للأطفال والمشاكل والمعوقات للمساعدة في حلها لتقديم افضل رعاية لأطفال اليوم وشباب المستقبل



2022-10-18

شاركت السيدة عميد كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات الدكتورة سلمى عبد الباقي محمود المحترمة بالمهرجان السنوي الاول الذي اقامته جامعة البصرة برعاية السيد رئيس جامعة البصرة الدكتور سعد شاهين المحترم بمناسبة ذكرى ولادة نبي الامة الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه واله وسلم والذي اقيم في موقع كرمة علي اليوم الثلاثاء 18-10-2022 بحضور اعضاء مجلس الجامعة الموقر ومدراء المراكز بالجامعة وفيف من الطلبة



2022-10-23

افتتح السيد رئيس جامعة البصرة الدكتور سعد شاهين حمادي البناء الجديد لغرف الكوادر الادارية في كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات بإشراف السيدة عميد الكلية الدكتورة سلمى عبد الباقي محمود المحترمة حيث تضمن الاعمار اعادة بناء وترميم وتأثيث غرف لرئاسة الاقسام و السكرتارية والموظفين الاداريين واللجان الامتحانية وشعبة الدراسات العليا وشعبة الجودة والمكتب الاستشاري والنشاطات الطلابية ومجلة الطلبة واستراحة ومصلى للطالبات والطلاب في الكلية



2022-10-31

برعاية السيد رئيس جامعة البصرة الدكتور سعد شاهين حمادي المحترم واشرف السيدة عميد كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات باشرت الكوادر الفنية في الكلية حملة اعمار واعادة تصليح للأثاث الموجود في الكلية مع بداية العام الدراسي الجديد ٢٠٢٢-٢٠٢٣ حيث بدأت بتصليح المقاعد المخصصة للطلبة في القاعات الدراسية والطاولات والكراسي الموجودة في المختبرات ضمن حملات الصيانة التي تقوم بها كوادر الكلية بصورة دورية لضمان الراحة لطلبتنا الأعزاء



2022-10-31

برعاية السيد رئيس جامعة البصرة الدكتور سعد شاهين حمادي المحترم واشرف السيدة عميد كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات باشرت الكوادر الزراعية في الكلية موسمها الزراعي الشتوي مع بداية العام الدراسي الجديد ٢٠٢٢-٢٠٢٣ حيث بدأت بتحضير الشتلات الظلية في المشتل الخاص بالكلية واستزراع المتبقي من الأراضي الفارغة بالثيل وزراعة الأشجار دائمة الخضرة.



2022-10-31

شارك الطالب محمد مزهر عامر -قسم نظم المعلومات - مرحلة الرابعة في كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في مباريات المنتخب الوطني العراقي لفاقدى الاطراف ضمن نهائيات كأس العالم التي اقيمت في تركيا حيث أحرز الفريق المركز ١٩ عالميا بعد فوزه بثلاث مباريات على منتخب الارغواي وايرلندا والمانيا



2022-10-31



ضمن سلسلة لقاءات وحوارات تجريها مجلة it فضاء المعرفة التي تصدر بإشراف السيدة عميد كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات الدكتورة سلمى عبد الباقي محمود المحترمة مع علماء البصرة وأساتذتها الذين لهم الفضل في إرساء قواعد المعرفة وخدمة المجتمع من منطلق وظيفي ومهني عبر نخبة من هيئة تحريرها المتمثلة بطلبة كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات إذ أجرت المجلة حوارا علميا وإداريا وثقافيا مع السيد رئيس جامعة البصرة الأستاذ الدكتور سعد شاهين حمادي المحترم وجرى النقاش في كل ما يتعلق بحياة السيد رئيس الجامعة وما يمتلكه من مقومات القائد الناجح وهو يتسنم أرقى مؤسسة علمية في مدينته البصرة الفيحاء فشكرا له على كرم الصحبة وطيب اللقاء

2022-11-2

برعاية الدكتور سعد شاهين حمادي المحترم وإشراف السيدة عميد كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات الدكتورة سلمى عبد الباقي محمود المحترمة ضيفت كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات يوم الاربعاء ٢-١١-٢٠٢٢ الأستاذ الدكتور عزيز إبراهيم عبد الله من جامعة تكريت لإلقاء محاضرة عن الدخول الصحيح للمجلات ضمن مستويات سكوبس حيث ضيفت جامعة البصرة الأستاذ الزائر ضمن برنامج لإلقاء محاضرات في مختلف كليات الجامعة أوضح فيها الأساليب والطرائق الصحيحة لكي تحقق مجلاتنا العلمية النقاط المطلوبة للدخول ضمن مستويات سكوبس مما يسهم لوصول جامعتنا إلى مراتب متقدمة بالتصنيف الدولي والعالمي.



2022-11-9



بإشراف السيدة عميد كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات الدكتورة سلمى عبد الباقي محمود المحترمة باشرت وحدة شؤون الطلبة في الكلية باستقبال وتسجيل الطلبة المقبولين في المرحلة الاولى للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ضمن القبول المركزي والبالغ عددهم ما يقارب ال (600) وتم العمل بتسجيلهم حسب الضوابط والخطوات المعتمدة في جامعة البصرة بالتسجيل الاولي الالكتروني ثم مراجعة الكلية لإكمال عملية التسجيل وجلب كل المستمسكات الورقية المطلوبة بعد ان تم اعطاءهم موعد لمراجعة الكلية تجنباً للازدحام الذي يمكن ان يحصل حفاظاً على سلامتهم متمنين لهم حياة دراسية اكاديمية موفقة وعام دراسي حافل بالنجاح.

2022-11-9

بإشراف السيدة عميد كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات الدكتورة سلمى عبد الباقي محمود المحترمة باشرت الكوادر الفنية في الكلية بأعمال صيانة شملت الكهرباء والاثاث في مجمع القاعات وصيانة قنوات الصرف الصحي والمطريات والصحيات الخارجية استعداداً للأمطار مع تبشير دخول الموسم الشتوي وتوسعة مخازن الكلية وترتيبها بجهود ذاتية من موظفي الكلية



2022-11-14

كرم السيد رئيس جامعة البصرة أ.د. سعد شاهين المحترم الدكتور
حيدر جاسم رئيس قسم نظم المعلومات الحاسوبية في كلية علوم
الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات بحضور أعضاء مجلس الجامعة
ضمن جلسته المنعقدة ترمينا لجهوده المستمرة وأعماله المتميزة في
برمجة الأنظمة الإلكترونية التي أشرف على تطويرها لخدمة
متطلبات جامعة البصرة إلكترونيا وإدارة ملف تسجيل الطلبة الجدد
وقيادة عملية التحول الرقمي.



2022-11-14

كرم السيد رئيس جامعة البصرة أ.د. سعد شاهين المحترم لاعب المنتخب العراقي الذي حصل على مراكز متقدمة في بطولة
العالم كرة القدم لفاقدى الأطراف إذ جرت نهائياتها في تركيا حيث كرم السيد رئيس الجامعة لاعب المنتخب الوطني
(محمد مزهر) أحد طلبة قسم نظم المعلومات المرحلة الرابعة في كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات بحضور
أعضاء مجلس الجامعة ضمن جلسته المنعقدة ترمينا لجهوده مع رفاقه في حصد ثمار الفوز في المباريات التي خاضها لاعبو
المنتخب لرفع راية العراق في المراكز المتقدمة بين دول العالم المشاركة في البطولة فكلمات الشكر تعجز عن ترمين هذه
الجهود متمنين لهم المزيد من التفوق في البطولات المقبلة.



أ.د. سعد شاهيه حمادي في ضيافة مجلتنا

مُعدّوا الحوار:

بنين ظافر ناصر - نظم المعلومات الحاسوبية

سجى أكرم عبد الحسين - علوم الحاسوب

محمد قاسم رزاق - علوم الحاسوب

تصوير:

محمد نعيم خليل - علوم الحاسوب

آيات امير خضير - نظم المعلومات الحاسوبية

فيه إباء نخيل البصرة وجمال تربتها ماء العلم يجري في عروقه حتى عد من الأوائل على أقرانه ابن شط العرب وبساتينها المورقة بالتواضع وطيب العشرة صمته ينطق عن حكمة وفراصة... هو شخصية بصرية عرفت بعملها الدؤوب لخدمة الناس على اختلاف مستوياتهم وطبقاتهم ولا سيما الفقراء إذا كان لهم النصيب الأكبر في عمله...

عرف بإنسانيته المنقطعة النظير وحزمه في إدارته واتخاذ القرارات التي يراها الأنسب في استشراف المستقبل حقق إنجازات كبيرة وكثيرة في الوسط النخبوي على مستوى الشهادات العليا ومثل البصرة والعراق في تكريمه بجوائز كانت في الصدارة في دولة اليابان...

ضيف مجلة it فضاء المعرفة هو السيد رئيس جامعة البصرة أ.د. سعد ساهين حمادي المحترم في هذا العدد

2- حدثنا عن تجارب مه حياتك صنعت منك هذا الشخص ؟

تجاري الأولى هي في الثانوية ومن التحديات التي كانت على المعدل الذي هو دائماً يمثل مشكلة لطلاب الصف السادس الإعدادي فكانت الأمور صعبة جداً بالنسبة للدراسة وليس كمثال الآن فكل شيء متوفر، الكتب محدودة والمصادر كذلك والمدارس التي يستطيع الطالب من خلالها الحصول على معدل عالي أيضاً محدودة، وكانت القدوات قليلة بحيث ان الطالب يقتدي بشخص حتى يصبح مثله، فكان لدينا عدد قليل جداً من الأطباء خصوصاً في منطقتنا (التنومة) فطلاب كلية الطب الذين كانوا فيها هم واحد او اثنين وكانوا هم الحافز للشخص ان يستمر في الدراسة حتى يحصل على معدل يؤهله لأن يكون طبيباً،

1- من هو الأستاذ الدكتور سعد شاهيه ؟

دكتور سعد شاهين حمادي الطاهر من مواليد ١٩٦٣ ولد في شط العرب - التنومة، خريج كلية الطب - البصرة عام ١٩٨٦ حاصل على شهادة البورد جامعة بغداد سنة ١٩٩٣، مستمر بالعمل الطبي في البصرة أولاً بعدها في محافظة القادسية قرى وأرياف بعدها في مدينة الطب ٤ سنوات ونصف بعدها في مستشفى البصرة العام وأخيراً في مستشفى التعليمي، كنت معاون عميد كلية الطب سنة ٢٠٠٦ وعميد لكلية الطب لفترة قصيرة ثم رئيس جامعة البصرة منذ عام ٢٠١٨.



والمشكلة كانت ان المجتمع في ذلك الوقت كان ضد ان يصبح الشخص طبيباً عكس الآن، لأن الطريق معقد وطويل وكانت الدراسة الطبية غير متوفرة في كل المحافظات والاختصاص غير موجود داخل العراق ويجب على الشخص ان يذهب خارج العراق ليحصله، ومثل منطقة شط العرب والارتباط العائلي والعاطفي فيها فمن الصعب على أحد ان يبتعد عنها في تلك الفترة لكن بحمد الله وشكره استطعنا ان نتجاوز تلك الفترة، وفي كلية الطب كان التنافس شديداً جداً لإنعدام الموارد بالنسبة للطلبة وأيضاً كانت المكتبة فقيرة وكان بها عدد قليل من الكتب حيث كنا نشترك ونحن مجموعة من ٢٠ او ٢٥ طالباً في كتاب واحد قديم وهذا الكتاب نتبادلته في ما بيننا لأنه لا يوجد إستنساخ أصلاً ولا يوجد أقراص ولا إنترنت والحمدلله مضت الأمور إلى الأخر، كان زمن الكلية في فترة الحرب ومشكلة الحرب والقصف على البصرة فالأهل تركوا المدينة وارتحلوا إلى محافظة الناصرية

وبعد فترة انتقلوا إلى محافظة الديوانية ونحن بقينا في البصرة وحدنا، فكانت كلها تحديات والحمدلله وفقنا بها بحيث أصبحت الثاني على كلية الطب وأفادتنا هذه الفقرة لأنه كان الذي يصبح من العشرة الأوائل يُعفى من الخدمة العسكرية فبوقتها خدمنا خدمة العلم التي هي فقط ٤٥ يوم سنة ١٩٨٧. بعدها أكملنا الإقامة الدورية وخرجنا من الجيش بينما زملائنا ذهبوا إلى الجبهات للقتال إلى أن انتهت الحرب سنة ١٩٨٨ والحمدلله بعدها بسنة قُبلت في الدراسات العليا في بغداد وأكملت الدراسة في سنة ١٩٩٣ أيضاً كان هذا تحدياً في زمن الحصار الذي بدأ في ذلك الوقت والسكن في بغداد كان شبه مستحيل ومدينة الطب ممتلئة بالطباء المقيمين والأخصائيين فكانت معاناة الاربعة سنوات هناك في مدينة الطب في التوفيق بين الدراسة والخفارة والعمل والحمدلله أصبحت الاول على البورد في وقتها، ورجعت إلى كلية الطب كتدرسي في سنة ١٩٩٣.

4 - كيف تقوم بتنظيم وقتك ؟

من المعروف عن الاطباء أنهم ليس لديهم حياة اجتماعية، فعندما تبدأ حياتك من كلية الطب يجب ان تكون مُلْكاً للآخرين فوقتك كله تضحي به في سبيل الحصول على المعلومات ولأجل تطوير نفسك علمياً، وسابقاً كانت الامور شديدة جداً ليس كمثلي الآن، مثلاً في المستشفى التي كنا بها (مستشفى الجمهوري) التي بها الآن مئات الأطباء نحن كنا ٦ أطباء فقط ندير المستشفى كمقيمين فكل يوم لدينا خفارة نرتاح ٦ ساعات فقط ونرجع للخفارة أما في الردهة او في الطوارئ، والطوارئ به مئات المرضى، فالوقت كان كله مُكْرَس لمرضانا، وفي الدراسة نفس الشيء، فالطالب الذي في كلية أخرى يدرس حوالي ٣ ساعات كافية عليه، أما نحن كنا ندرس ١٦ ساعة في اليوم، الآن يجب على الشخص ان يستثمر الوقت، الآن لا يوجد شيء اسمه مكتب ملاحظيني ولا يوجد شيء اسمه ورق في البريد ففي البيت نكمل كل الاجراءات الروتينية في البريد والنهار نستثمره في جولات واشياء مخطط لها قبل يوم او يومين ولدينا برنامج لتقسيم العمل، والحمدلله الوقت يصبح كافي للعمل لكن العائلة بالطبع محرومة من اوقاتنا حتى العطلة لا نستطيع ان نعمل فيها شيء، هذه الصعوبات هي كلها تضحيات فمن يكون في هذا الطريق يجب ان يترك بصمة في حياته وبالطبع المنصب لا يدوم إنها ٤ سنوات ونغادره وتنذكر بعدها الانجازات التي وفق الله كل شخص بها او لم يتوفق، فنتمنى ان تستثمروا الوقت بطريقة ترضي الله سبحانه وتعالى وأن تكونونا راضين عن أنفسكم والآخرين راضين عنكم.

3- هل شعرت في يوم من الأيام بالإستسلام او حمل المسؤولية ؟

شعرت بتحمل المسؤولية لكن الإستسلام والله الحمد لم نصل إليه، لكن الضعف نعم ضعفنا كثيراً في العديد من الأوقات لكنه سبحانه وتعالى لا يتركنا ويُصَبِّر لنا حل لهذا الضعف، ففي مرحلة من المراحل الدراسية في الكلية اتفق معظم الطلاب ان كلية الطب لاتنفع ويجب ان نغير اختصاصنا إلى كلية أخرى فبدأنا نبحث عن كلية أخرى رغم رفضنا لهذا القرار كنا متحيرين لأن كلية الطب مراحلها الدراسية طويلة ومكلفة وليس بها مردود لاحقاً، والكثير من زملائنا غيروا من اختصاصهم بالفعل وذهبوا إلى كليات أخرى مثل العلوم والتربية وقسم الهندسة، لكن الحمدلله جاء الفرج أخيراً واخترنا البقاء في كلية الطب ولم نكن نعرف إن كان ذلك التغيير صالحاً أم لا، نفس الشيء حدث في بغداد بسبب الأزمة القوية في بداية الأمر فأول سنة كانت بدون أي مصادر ولا كتب وقررنا أن ننسحب من الدراسة في وقتها لأنه لم يكن هنالك خيار آخر أما ان ترجع للكلية بشهادة عليا وتصبح تدريسي أو تبقى طبيب عادي كموظف وإذا رجعت هنا يجب عليك أن تبحث عن فرصة أخرى مثل بعثة إلى خارج العراق والتي ستكون أسوء بالنسبة لصعوباتها، لكن الحمدلله كنا كل خميس وجمعة نزور الإمامين الكاظمين (عليهما السلام) وسُهلّت الأمور كثيراً.



5 - كيف كانت بداية الرحلة إلى كلية الطب وايضاً ما السبب الذي دفعكم للإلتحاق بها ؟

كما ذكرت سابقاً ان عدد الاطباء كان قليلاً جداً في المنطقة فكانت معاناة أن يمرض أحد من عندنا او من عائلتنا، ومنطقتنا شعبية وأجواؤها صعبة وإن كنتم تذكرون ان منطقة شط العرب لم يكن بها جسور فكان هناك ما يسمى ب (الطبقة) تربط بين ضفتي الشط او (الماطور) فالذي يمرض في تلك المنطقة يبقى يعاني إلى ان يصل بطريقة أخرى ولم يكن هنالك سيارات إسعاف للنقل، فكانت المنطقة بحاجة إلى هذه الخبرات، وكان عدد المستوصفات محدود جداً وعدد الاطباء الذين بها قليل جداً حيث كان الأطباء يأتون من بغداد لقلّة أطباء البصرة، حتى أنني اتذكر اسمائهم إلى الآن فقد التقيت بهم لاحقاً في المدينة التي كانوا يعملون في مستوصفها الصحي في وقت الثانوية مثل دكتور اوهانيس ودكتور حسين وغيرهم كانوا قادمين إلى مستوصف شط العرب. وبعدها التقينا في مدينة الطب فكاننا نرى حاجة الناس إلى الخدمة الصحية، وكان ابن عمي رحمه الله في الوسط الطبي أيضاً كان معاون صيدلي وكان يتمنى أن يصبح أحد من المنطقة طبيباً حتى يرى معاناة المستوصف فهو الذي كان يعمل على الحالات المرضية بنفسه، فالحمد لله المعدل كان يؤهلنا إلى دخول كلية الطب، والمعدلات سابقاً لم تكن كمثال الآن فنحن في سنتنا كان معدل ٨٢ يقبل طب، حتى ان طلاب أتوا من محافظات بعيدة وهم الذين اصبحوا في كليات الطب، انا كان معدلي ٨٨ فكان تسلسلي ال ٣٣ على الدورة والاول على الدورة كان معدله ٩٣ الذي هو كان عبقرى المحافظة، الآن ١٠٢ و ١٠٣ بكل بساطة تتحصل أي ان العالم تطور وأصبح الحصول على المعلومة أسهل وأسرع فسبقاً كان توفرها قليل، أيضاً شجعونا اخواننا الذين كانوا في المنطقة وابن عمي فهد رحمه الله شجعوا الطلاب على الرغم من أن كلية الطب صعبة لكن ستكون قابلة للإنجاز والحمد لله مضت الامور إلى كلية الطب .

6 - ما هي اول ورقة بحثية لكم ؟ و ما هي أكتف المؤلفات التي أحدثت نقلة في حياتكم ؟

كانت النقلة في أول ورقة بحثية التي كانت عن (مرض الربو القصبي) واستعمال أدوية غير اعتيادية وغير تقليدية في معالجته، حيث كانت الامور تشير إلى ان الربو القصبي سببه حساسية من مواد معينة لكن لم يتجرأ أحد بوقتها ان يستخدم ادوية تهبط المناعة حتى تقلل الحساسية، فإستخدمناها في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات للربو القصبي، فكان البحث في وقته راقى جداً حيث نشر في مجلات متقدمة وطلبوا من عندنا المشاركة في مؤتمرات خارج العراق بهذا البحث في تونس والأردن ولم يكن لدينا اتصالات في المدن الاوربية، بعدها البحوث الأخرى تركزت على حسب الاختصاص فركزت على أمراض الجهاز الهضمي وأسباب القرحة ونزف الجهاز الهضمي وحساسية الحنطة وأورام الجهاز الهضمي وغيرها من الأمراض.



7 - من هو الشخص الذي تعبده قودة لك في مجال الطب البشري وأحدث تأثيراً كبيراً فيكم ؟

القداوات التي كانت عندنا كثيرة إبتداءً من الطلبة والزملاء في مراحل متقدمة كانوا قودة في كل شيء وليس في مجال الطب فقط ، قودة في الأخلاق والمبادئ وقودة في التضحية قودة في الايثار أذكر بعضاً من الطلبة في الكلية كان منهم فائق رحمه الله الذي لم يتخرج بسبب الإتهامات السياسية أعدم وأعدم معه ٤٥ طالباً من كليتنا، بكل صراحة هو كان قودة ومثال للأخلاق والتضحيات، بعدها في الاختصاص في بغداد كان الدكتور زهير قصير رحمه الله كان رغم كبر سنه شديد الحرص على العمل والتأخر إلى ساعات كثيرة فيه وينجز أعماله كلها بيده ولا يعتمد على الآخرين فكان قدوتنا بوقتها في مدينة الطب.



8 - هناكَ موادٌ تُكثِّرُ فيها نسبة الرسوبِ هل تعتقد ان الخلل منه المُقرَّر ام الأستاذ ؟ وما هو الحل برأيك ؟

الخلل مشترك أكيد، نحن دائماً نناقش الامور على انه اللوم دائماً يصبح من جهة الاستاذ على الطالب والطالب في بعض الاحيان يلوم الاستاذ لكن الخلل مشترك، نحن نزور قاعات الدراسة ونراها غير نظامية للطلبة مثلاً القاعة واسعة وبها عدد كبير من الطلاب والشاشة تكون صغيرة حيث ان من يجلس ثالث سطر لا يرى الموضوع، والصوتيات شبه معدومة حيث ان الطالب الذي يجلس في الاخير يفقد الإتصال مع الاستاذ ويبقى يشاكس مع زملائه واذا كان لديه هاتف يبقى يتبادل الرسائل والمحادثات وبعدها تتراكم الامور على الطلبة وتؤدي إلى نتائج عكسية ونفس الشيء للقسم العلمي اذا لم يطور من مناهجه وطرق التدريس فيه سوف تكون المشكلة مشتركة ونحن أيضاً يصبح عندنا تقصير اذا لم نتبع هذه الاشياء وحاولنا حلها وتوفير المستلزمات كاملة، فهو الخلل مشترك وليس مفرد ونستطيع معالجته بالتكاتف في ما بيننا وحل هذه المشكلات .

9 - هل تواجه صعوبة في إتخاذ القرارات ؟

ابداً لم أواجه صعوبة، فالقرارات عندنا سريعة جداً، فإذا كان الامر مدروس لا نتأخر به إلا اذا كانت به معرقلات قانونية.

10 - لو لم يكن الأستاذ الدكتور سعد شاهيه طبيباً ماذا سيكون ؟

طبيب ايضاً .

11 - هل توجد لديكم نية في تقلد منصب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ؟

أبداً، عُرض علي لكن لم أوافق.

12 - هل تطمحون إلى إنشاء أمانك هادئة خاصة للطلاب كالمكتاب للقراءة والدراسة ؟

الطموحات كبيرة جداً لدينا وترون الاشياء التي نعملها للطلبة فقبل فترة كنا في القسم الداخلي لكليات القرنة وطورنا كثيراً من أماكن مطالعة الطلبة وفتحنا ملعب رياضي كان مغلق لفترة طويلة وفتحنا حدائق كانت مغلقة ومصليات للطلبة والطالبات، وعملنا مطعم تعاوني لطلبة الاقسام الداخلية وأصبح شيء راقى ونظيف، والآن سنفتح مطعم في باب الزبير للطلبة وللإساتذة وللخارج شيء تفتخر به جامعة البصرة والعمل القادم أشبه بالأسواق التجارية للطلبة والمنتسبين.

13 - ما الأشياء السلبية والإيجابية التي واجهتها عندما كنت طالباً في الجامعة ؟

بالنسبة للسلبيات مثل ماذكرنا الإمكانيات محدودة جداً، والمكتبة فقيرة لا تحتوي على الكثير من الكتب والمصادر وعدد كبير من الطلاب في قاعة صغيرة، كان عددنا ٢٥٠ طالب ولم يكن لدينا شعب وندرس في قاعة واحدة لكن كان سابقاً الحياة أسهل ليس مثل الآن، والإيجابيات كان في وقتها عدد كافي من التدريسين ولم تكن مشكلة في التعيينات مثل الآن واذا كان هناك نقص في الكوادر كانوا يجلبون من الخارج اساتذة من الهند ومن باكستان ومن بولندا في بعض الاحيان إذا أصبح نقص في الكوادر، الإمكانيات المادية كانت جيدة بالنسبة للدولة بحيث توفر في المستشفى كل المستلزمات التي يحتاجها الطبيب والطالب عندما يتدرب في المستشفى على كل مايريد.

14 - ما أهمية كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في جامعة البصرة ؟



أول ما أنشئ مركز علوم الحاسوب في جامعة البصرة منذ السبعينيات كان هو الذي يقود العمليات الاقتصادية في جنوب العراق كلها يقوم بالحسابات والتسويق وتصدير النفط وحساب الرواتب والعلاقات والترفيعات لشركة BBC البريطانية وشركة نفط البصرة سابقاً منذ السبعينيات حيث ان الحاسبات العملاقة اذا تزورها الآن في مركز الحاسبة الذي كان فيه حاسبة واحدة في البصرة، فقط ال UPS بحجم غرفتين ووزنه بالأطنان فكانت هذه النواة في جامعة البصرة هي التي تقود الحاسبات للشركات الموجودة في البصرة بصورة عامة، وكلية علوم الحاسوب كانت الثورة في الحاسوب بوقت أزمة كورونا فالعالم كله أصبح الكتروني وتحول من التجارة الحضورية والناس كانت تسافر إلى الصين لتشاهد البضاعة بعينها وتشترها فأصبحت كلها الكترونية وكانت نقلة لا أتصور من بعدها رجعة، فالعالم تحول إلى حاسوب بحيث الآن الحاسبة تقود كل شيء بالعالم بالابحاث بالتجارة بالصناعة بالحروب الآن لا تحتاج جيوش تذهب للحروب، بل في الحاسبة يعمل فيروس الكتروني يضرب محطات الكهرباء ويضرب محطات النقل ويضرب مخازن الاسلحة وغيرها، الحاسوب أصبح شيء يقود المرحلة القادمة وأنا أسميه ثورة العالم الجديدة كيف ما كانت الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر الآن ثورة الحاسوب، أدعوكم لأن تستثمروا هذه الاشياء وأنتم الآن طلاب ومثل ما قلت لكم الذي عندكم ليس بقليل وحاولوا ان تتوسعوا بهذا المجال.

17 - هل هناك هدف تريد أو تسعى لتحقيقه ولم تصل له حتى الآن ؟

أولاً الهدف الأكبر هو تحويل الجامعة إلى جامعة منتجة بما معناه لا تحتاج موازنة ولا تحتاج إلى تعيين خريجها في دوائر الدولة الاخرى فهي تعمل بإمكانياتها الذاتية بمعاملها وبمختراتها الريادية وبراءة الاختراع وشركاتها المنفذة سواء كانت هندسية او زراعية او علمية او بحثية او غيرها وهي تمول نفسها بنفسها وهي تشغل كوادرها أي كل الخريجين وتتوسع ليس على القطر فحسب بل على العالم، هذه عندنا بها صعوبة في الإنتقال من الجامعة التقليدية إلى الجامعة المنتجة ونتمنى ان تعملوا بها من بعدنا.

18 - ماذا أضاف لك اللقب والمنصب ؟

أضاف الكثير فهناك أشياء لا تستطيع ان تنفذها إلا إذا كانت لديك سلطة إدارية، مثلا الآن انتم في بالكم أشياء تخص التعليم او غيرها تقترحونها لكن لا تستطيعون تنفيذها فكانت لدينا تراكمات من الخيال للتطبيق سواء في المستشفيات في الصحة أو في الجامعة تم توثيقها في مدونات في قصاصات او في مفكرات، الاشياء التي كنا نطرحها على المسؤولين وينفذوها هذه الاشياء بدون دعم السلطة لا نستطيع ان ننفذها والكثير من الاشياء التي اخذنا القرارات فيها بدون تردد لتغيير كثير من طرق العمل والمناهج والامتحانات والطلبة والبناء وغيرها فهذا كان إضافة جديدة،

15 - هل كنت تتوقع وصولك لهذا المكان في يوم من الأيام ؟ وما سبب الوصول برأيك ؟

لم أكن اتوقع الوصول، اولا انا لم اكن ارغب بهذا الموضوع وتعرفون ان الوصول لهذه المناصب يحتاج إلى طرق خاصة فلم أتوقع الوصول إلى هذا المكان لكن لي قصة لا أستطيع البوح بها، والوصول إلى هذا المكان كان بتوفيق إلهي من الله سبحانه وتعالى.

16 - ما هي نصيحتك لشباب المستقبل أو ما هي النصيحة التي قد تقدمها كتمرة لمجهودك وخبرتك طوال هذه السنوات ؟ وماذا تدب اه يعرفه الناس عنك ؟

أتمنى ان ينصحنى أحد لا أن أنصح الناس، بصراحة الذي استشفيناه من هذه الرحلة أنه يجب على الشخص أن يضع الاشياء الشخصية جانبا ويكون تحصيل حاصل بمعنى ان تكون غايته فقط رضا الله سبحانه وتعالى وحب الناس ورضا الضمير الانساني الذي هو الوسيلة التي تعمل بها والاشياء الاخرى ستأتي أكثر مما تتوقع مثلاً المكسب المادي او الشهرة او الطيب الذي يكون مضحي بكل وقته وجهده وعمله فالاشياء التي ستحصل له من نشرعلمه بين المرضى الذين يراجعونه او طلابه ستأتي له الاموال من حيث لا يشعر فقط عندما يجعل المادة هدفه الاول ونصب عينيه سوف يصيبه الفشل والإنكسار، فأنصح الناس الذين يريدون العيش بسلام أن يجعلوا المبادئ والاشياء العامة هي الغاية من العمل والاشياء الشخصية أو الخاصة ثانوية.



19 - كيف كانت تجربتكم في زيارة الياباه والكريم هناك ؟ وهل كانت الزيارة الاولى لكم ؟

نعم كانت الزيارة الاولى ومثل ماتعرفون ان اليابان تسمى كوكب اليابان وكان الحديث اننا سنرى شيء مختلف تماماً عما موجود هنا ونسمع في الاخبار ان اليابان ليس بها إشارة مرور والكهرباء لا تنطفئ عندهم وإلى آخره، لكن عندما ذهبنا رأينا اليابان بلد طبيعي مثله مثل أي بلد وبالعكس عندهم إشارات مرور أكثر من عندنا وعدد السيارات لديهم لا يساوي ربع السيارات التي عندنا في البصرة أي ان عدد سياراتهم قليل جداً وهذا مقصود عندهم، لكن ترى مدينة تحت الأرض ومترو وقطار أربعة أو خمسة أنواع من وسائل النقل تحت الأرض، وفوق ترى عدد قليل من السيارات لأن عليها ضرائب كثيرة والوقود غالي فيتنقلون بها فقط المسؤولين او الاشخاص الاستقرائين بينما الشعب كله يتنقل في وسائل النقل الأخرى، والمستوى الذي وصلوا إليه من العلم لا اتصور أننا متخلفين عنه لكن مشكلتنا هي ليس لدينا ثقة بأنفسنا ولا إرادة بالعمل. القرارات عندهم صعبة جداً وبطيئة وروتينية حتى أننا اقترحنا عليهم توقيع مذكرات تفاهم فقالوا هذه يحتاج لها سنوات من العمل ونحن هنا في جامعة البصرة في يوم واحد نكمل القرارات التي نحتاجها، واحتجنا ان نعمل توأم مع جامعاتهم احتجنا ان نأخذ فرص دراسية قالوا هذه مستحيلة يجب أن تقرها وترفعها بما معناه عندهم روتين قاتل في العمل، الأشياء التي عندنا نحن كنا متجربين كأننا نحمل بضاعة مزجاة قلنا يمكن أن لا نحصل على نتيجة هناك لكن رأينا الأمور مختلفة فنحن الذين نبخس حقنا بأنفسنا، وأدعوكم ان تكون لكم ثقة في أنفسكم فأنتم لستم قاصرين وطلاب غير متأخرين عن غيركم، لا يوجد خريج من العراق لا يجد فرصة عمل بكل دول العالم فقط يجب ان يكون لديه لغة متقنة، والآن الخليج يستقبلون على خريجين بكل الاختصاصات البكلوريوس بالإدارة والاقتصاد بالهندسة وبالطب ولا يوجد أحد سافر إلى أوروبا ولم يحصل على عمل، العلم اصبح في متناول يد الجميع، تصورنا الإنجازات التي سنحصل عليها هناك



، بالإضافة الأخرى هي خدمة المجتمع بصورة أكبر يعني الجامعة، لم تكن تستطيع فعل شيء خارج التعليم والبحث العلمي وبواسطة المكانة التي صرنا بها استطعنا ان نفتح على المجتمع وترون الأشياء التي حدثت خلال فترة كورونا وبسبب كوني طبيب فلو كان اختصاصي غير هذا الإختصاص فلا يمكن أن أتدخل بشؤون الصحة وكورونا والوسط الناقل وعدة التشخيص والمعقمات وغيرها لكن عندما رأينا أزمة الصحة تدخلنا بها، الآن نحن نعمل على تشغيل معامل الدولة والذي نستطيع عليه وليس كلها مثلاً شغلنا مكبس التمور في البصرة- أبوالخصيب لأننا نشعر ان الناس كلها ستستفيد منه بين مزارع وبين بائع للتمر وبين مصدر وغيره، الخطوة الثانية نرى معامل أخرى تفيد المجتمع وليس الغاية منها المردود المادي مثلاً معمل معجون الطماطم سيشجع المزارعين في الزبير وسفوان على أن لا يتركوا مزارعهم وينتجون أكثر وأجود، قبل أيام كان هناك إجتماع لتطوير أشياء تدعم الجامعة ومصانع تفيد جماعة الدخل المحدود. الآن في الساحة المقابلة لكلية الإدارة والاقتصاد في مجمع كليات باب الزبير اذا زرتها سترون أكشاك عملناها لذوي الدخل المحدود وأكشاك أخرى لذوي الإحتياجات الخاصة المكفوفين والصم والبكم والمعاقين يعملون في بيوتهم الأشياء التي يستطيعون عملها لبيعها هنا، طبعاً دعايتنا عليه ضعيفة لذلك الإقبال عليه قليل لكنهم فرحين به كثيراً لأنهم وجدوا أحد يدعمهم بعد الوعود الكثيرة التي لم تنفذ من قبل أشخاص آخرين فهذه الأشياء لا يستطيع احد تنفيذها لو لا ان يكون عنده قرار او دعم.





ستكون قليلة لكن الحمد لله فزنا بجائزتين واحدة الاولى وواحدة الثانية من أصل ٨ جوائز فكانت تجربة جميلة أهتمنا ما هو مستوانا في العالم. المراسلات التي تأتينا من العالم تعني بأنهم فهموا ما هي جامعة البصرة وأين وصلت، فكانت التجربة الاولى والأخيرة بالنسبة لي لن أسافر إلى اليابان بعد الآن لأن الطريق لها عبارة عن ٢٤ ساعة في الطائرة وهو متعب جداً لكن نتمنى من الآخرين ان يكملوا المشوار. الأشياء التي رأيتموها هناك هي نفسها الأشياء التي يرونها في الحياة فيطبّقونها في الجامعة مثلاً برامج الكارتون التي عندهم هم متمكنين من صناعتها لكن يبدو أن هناك شركات متخصصة بهذه الأشياء، فكان شيء مهبر للأطفال عندهم بحيث ينظرون في الطابور ليأتي دورهم في زيارة المكان الذي فيه الرجل الآلي والروبوتات العملاقة من المعدن الخفيف اللامع شيء مهبر عندما نراه وبارتفاع عمارة كاملة وكل كم ساعة يتحرك خطوات حيث تم برمجته ليتحرك مع الوقت فيعكس ما هو المجتمع الياباني في التطور التكنولوجي وغيره، انا تفاجأت عندما رأيت واحد في محافظة كربلاء أيضاً صمّمه الطلاب في كلية العلوم التقنية أو شيء من هذا القبيل لكن ليس بذلك الإرتفاع فنتمنى ان تكون إمكانياتكم تؤهلكم لأن تعملون شيء كهذا.

، فعندما تذهب في الصباح ترى المريض منهك أو قد يكون فاقداً للوعي لكن عندما تعجب عليه خاصةً مرضى السكري صغار العمر عندما يهبط السكر أو تحمض الدم وغيرها فقط عندما تتعب معه ٦ ساعات يرجع لوعيه وللحياة وفي الليل تراه بشكل آخر فهؤلاء المرضى ودعواتهم، وكانت صعوبة التشخيص في وقتنا أيضاً فلم تكن الامكانيات هائلة وموجودة مثل الآن فالآن الأجهزة العملاقة التي أتت مثل الناظور والرنين والمفراس والتحليل كفيلاً بحل كل الأمراض، بوقتنا كان التشخيص يعتمد على تفرغ كامل للمريض اي انك يجب ان تتفرغ له وتعرف قصة حياته كاملة وتعيد الاسئلة يومياً عليه إلى ان تجد منفذ لتشخيص المرض والفحوصات التي كانت محدودة، فكان كله إنجاز وفرصة ودعوات المرضى تشعرنا بأننا قدمنا شيء. في الوظائفيتين في كلية الطب وهنا في الجامعة بدأت تتقلص هذه الامور، ففي السنتين الاولى من العمل كرئيس للجامعة انا ابتعدت بالكامل عن ممارسة المهنة حتى العيادة اغلقت ولا أذهب للعمل في المستشفى ونادراً ما أذهب إلى كلية الطب لتدريس الطلاب لكن في السنة الاخيرة يجب على الشخص ان يعود إلى هذه الممارسة، أما العائلة فحدث ولا حرج حتى الأشياء الإجتماعية التي تخص العائلة أشعر بأنني مقصر بها وهم متحملين هذه المشكلة.

20 - هل العمل والمسؤولية أثرت على حياتك الخاصة وأشغلتك عن عائلتك؟

أشغلتني كثيراً وليس عن عائلتي فقط، بالنسبة لي كان الهدف الأسمى هو معالجة المرضى وكانت الدعوات الصادقة من المرضى هي سبب توفيقنا في الحياة عندما المريض يصبح بحالة جيدة او يشعر بالرحمة خصوصاً في المستشفى كنا في الخفارة يجب ان نذهب إلى العمل وليس كممثل الآن الخفارة موجودة في المستشفى،







علي ظافر ناصر
السادس الأحيائي





المعرفة

مجلة IT horizon
Knowledge IT horizon Magazine

2022/11/15

No. :10

Knowledge Horizon Magazine

A monthly scientific magazine issued by the students of the College of
Computer Science and Information Technology - University of Basra

 iT2022m  it2_02

 it.magazine@uobasrah.edu.iq

طبع في مطبعة دار الكتب
جامعة البصرة-مجمع كليات باب الزبير